



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الأدب العربي



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي
تخصص لسانيات تطبيقية

بعنوان:

دراسة كتاب " أساليب التدريس الإبداعي "
لفيصل عبد المنشد الشويلي

إشراف:

د/ هشماوي فتيحة.

إعداد الطالبة :

* رحمي ريم

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د/ معمر عبد الله	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
د/ هشماوي فتيحة	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقرا
د/ بحوص نوال	أستاذة محاضرة (أ)	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَوْتِ
وَيُدْخِلُ الْمَوْتَ فِي الْحَيِّ
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَوْتِ
وَيُدْخِلُ الْمَوْتَ فِي الْحَيِّ
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ



الإهداء



بسم الله الرحمن الرحيم

إلى والديّ و أسأل الله لهما العافية الذين ادخرا من قوت يومهما ما يهيئ لي أسباب الدراسة و
هما يرجوان الله لي التوفيق، إلى إخوتي من أهل بيتي الذين جعلوا من أنفسهم خير معين
لتوفير ما يلزم للدراسة.

إلى روح أخي الراحل صبيح و أسأل الله له الرحمة و المغفرة

إلى أصدقائي وخاصة أمين الذي كان خير معين

إلى أستاذتي هشماوي فتيحة التي أخذت بيدي وأرشدتني فعلى يديها و جهودها وُفقت لبحثي
هذا .

و صلى الله و سلم و بارك على سيدنا و مولانا و قرّة عيننا محمد بن عبد الله و على اله
وصحبه و من والاه. و الحمد لله رب العالمين.

مقدمة

الحمد لله رب الأرض ورب السماء , خلق آدم وعلمه الأسماء وأسجد له ملائكته وأسكنه الجنة دار البقاء , وحذره من الشيطان ألد الأعداء ثم أنفذ فيه ما سبق به القضاء , فأهبطه إلى دار الابتلاء , وجعل الدنيا لذريته دار عمل لا دار جزاء , وتجلت رحمته بهم فتوالت الرسل والأنبياء , نحمده تبارك وتعالى على النعماء والسراء ونستعينه على البأساء والضراء ونعوذ بنور وجهه الكريم من جهد البلاء ودرك الشقاء وعضال الداء وشماتة الأعداء وأشهد أن لا إله إلا الله وحده ليس له أنداد ولا أشباه ولا شركاء , خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء , وصل وسلم على نبيك محمد خاتم الأنبياء أما بعد :

يوم بعد يوم يشهد العالم سباقا محموما في ميدان العلم والإبداع وأصبح وزن الدولة بل الأمة وتأثيرها بما يقدمه الإنسان من علوم وإبداعات وخطى العالم قفزة في ميدان التقدم والإبداع لم نتصورها قبلا والعماد الأساسي لهذه النهضة المبدعون , ولعل الاهتمام بهم من قبل الدول التي تقود هذه القافلة هو من أهم أسباب تقدم هذه الدول وتأثيرها في كل الميادين والمتأمل للحال الآن في دولنا المتأخرة راجع إلى إهمال القدرات الإبداعية والتفكير الإبداعي وذلك على صعيد التربية والتعليم أولا .

فالإبداع أحد مقومات التقدم الحضاري ومواجهة المشكلات وجسر تقدم الإنسان وعدته في مواجهة مشكلات الحياة ويرجع الفضل إلى التربية في إبراز الإنتاج الإبداعي لأن الدول المتقدمة كلما اعترأها القصور في مجال ما رجعت مسرعة تتفقد دفتر التربية والتعليم وواقعها من معطيات العصر لتستوضح الخلل الذي أصاب التربية لأن الإبداع في مفهومه التربوي صناعي لا طبيعي بمعنى المؤسسة التربوية هي التي تقوم بصياغة العقول المبدعة والاهتمام بالإبداع في مجال ما ينعكس على مجالات أخرى للخروج من مشكلات الحياة التربوية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية ... الخ فالإبداع نمط حياة متميز يأخذ بنا إلى حياة أفضل وهو طريقة لإدراك العمل من منظور إنساني راقى وذلك لا يكون إلا من خلال ميدان التربية والتعليم فالقرن الواحد والعشرين بحاجة إلى نوع جديد من الإبداع وتمكين المعلمين والمتعلمين من الإبداع والقيادة وتحقيق التوازن بين المناهج التعليمية حيث كانت أساليب التدريس لا تزال ذات أهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس الصفي وبذلك ركز

التربويون الجزء الأكبر من جهود البحثية على طرق التدريس المختلفة والإبداعية في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.

فما هو الإبداع وأساليب الإبداع لدى المدرس؟ ومن هنا جننا لفكرة دراسة كتاب تحت عنوان أساليب التدريس الإبداعي للتعرف أكثر على أساليب التدريس الإبداعية لتنشيط الحيز التعليمي وتطويره. ومن الدوافع أيضا ان هذه الدراسة ستكون موضوع تخرجي ولأتحصل على درجة الماجستير في الأدب العربي .

حيث تضمن الكتاب خمسة فصول تناول الفصل الأول: الإبداع ومفهومه فالإبداع أحد مقومات التقدم الحضاري وجسر تقدم الإنسان وعدته في مواجهة مشكلات الحياة وتحديات المستقبل واستعرض الفصل الثاني الاتجاهات النظرية المفسرة للإبداع , أما الفصل الثالث فقد تناول نظرية الإبداع واستراتيجياتها , وركز الفصل الرابع على التدريس الإبداعي واستراتيجيته وضرورة الاهتمام بالمدرس فهو العنصر المهم والمؤثر وحجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية والذي ترتبط به النواتج التعليمية المراد تحقيقها , وأكد الفصل الخامس على أهمية البرامج التدريبية باعتبارها الموجه لتنمية الإبداع .

ودرس هذا الكتاب وفق خطة ابتدأت بمقدمة وفصلين لكل فصل مبحثين:
الفصل الأول تحت عنوان: دراسة خارجية للكتاب جاء فيه مبحث أول تضمن بطاقة فنية للكتاب أما المبحث الثاني فهو رصد لمصطلحات عنوان الكتاب ومنهج الكاتب . والفصل الثاني عنوانه: دراسة وصفية تحليلية للكتاب تضمن مبحثه الأول الإبداع مفهومه ونظرياته واستراتيجياته أما المبحث الثاني فجاء فيه كل من التدريس الإبداعي والبرامج التدريبية الموجهة لتنمية الإبداع .

وسنفضل أكثر داخل هذا البحث معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الملاحظة، التحليل والتفسير لأنه يساعد على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات وتشخيص ووصف الخصائص والكشف عن المعوقات، لتبسيط المعلومات وتسهيلها للفهم .
وهذا كله جاء بمساعدة مجموعة من المصادر أهمها :

غضبان مريم - مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل مذكرة لنيل شهادة الماجستير في فرع علم النفس الاجتماعي جامعة قسنطينة - إشراف الدكتور لو كيا الهاشمي 2005-2006 .

فيصل عبد المنشد الشويلي - أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته - دار الصفاء للنشر والتوزيع - عمان - ط1 - -2016.

محسن علي عطية الكافي في تدريس اللغة العربية - دار الشروق - عمان ط 1 - 2006.

صادفتني عدة عراقيل وصعوبات منها: صعوبة الدراسة بالنسبة لي لأنها جديدة علي ،قلة المصادر والمراجع ،ضييق الوقت ،انعدام دراسات سابقة للكتاب للاستعانة بها لأن الكتاب حديث النشأة .

وأخيرا ختمنا بحثنا بخاتمة تضمنت أهم النتائج المستخلصة من مباحث وفصول الدراسة.

الفصل الأول

المبحث الأول : بطاقة فنية للكتاب

المبحث الثاني : رصد مصطلحات العنوان

والمنهج المعتمد للكاتب .

الدراسة الخارجية للكتاب:

المبحث الأول :

1- الوصف الخارجي للكتاب:

أ - اسم المؤلف : الأستاذ عبد المنشد الشويلي .

ب -عنوان الكتاب : أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته.

ج - عدد الصفحات :287.

د - سنة النشر أو الطبعة : 2016 م/1437هـ.

هـ - الطبعة : طبعة عربية أولى .

و - دار النشر : دار صفاء للنشر والتوزيع .

ز- بلد النشر : عمان ، شارع الملك حسين ،مجمع الفحيص التجاري -الأردن.

ح - لون الكتاب: الواجهة الأمامية والخلفية رمادية تتخللها بعض الألوان أما الأوراق: بيضاء

ط - عدد المجلدات : واحد .

ي - محتوى الكتاب : عدد الفصول : 5 فصول .

الفصل الأول : الإبداع ومفهومه.

- مكونات الإبداع .

- مهارات أو قدرات الإبداع .

- أنواع ومستويات الإبداع .

- مراحل العملية الإبداعية .

- معوقات الإبداع .

- الإبداع والذكاء .
 - الإبداع والابتكار .
 - العلاقة بين الموهبة والإبداع .
 - العلاقة بين الإبداع والخيال .
 - خصائص الشخص المبدع .
- الفصل الثاني : الاتجاهات النظرية المفسرة للإبداع .
- النظرية السلوكية .
 - النظرية الترابطية للإبداع .
 - النظرية الجشطالتيية في تفسير الإبداع .
 - النظرية التحليلية .
 - الاتجاه الإنساني في تفسير الإبداع .
 - نظرية السمات .
 - النظرية العبقريية .
 - نظرية القياس النفسي .
 - نظريات حل المشكلة والإبداع .
 - نظرية الاستثمار .
 - نظرية توليد الأفكار .
- الفصل الثالث : نظرية الابداع الجاد واستراتيجيتها .
- نظرية الإبداع الجاد .

- مفاهيم أساسية في نظرية الإبداع الجاد .
- قائمة الحصاد .
- التفكير الإبداعي الجاد .
- العلاقة بين التفكير الإبداعي والإبداع .
- الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها التفكير الإبداعي .
- الفصل الرابع : التدريس الإبداعي واستراتيجياته .
- التدريس الإبداعي .
- أهمية التدريس الإبداعي .
- مبادئ التدريس الإبداعي .
- صفات المدرس المبدع .
- دور المدرس في تنمية الإبداع لدى الطلبة .
- معوقات التدريس الإبداعي .
- طرق تعزيز الإبداع داخل غرفة الصف .
- استراتيجيات وأساليب تنمية الإبداع .
- الفصل الخامس : البرامج التدريبية الموجهة لتنمية الإبداع .
- التدريب على التفكير الإبداعي والتعليم الإبداعي .
- عناصر البرنامج .
- أهداف البرنامج .
- محتوى البرنامج .

- البرامج والنماذج العالمية للتفكير الإبداعي .
- الإبداع والتفكير الإبداعي .
- مفهوم التفكير الإبداعي .
- التدريب على التفكير الإبداعي .
- خصائص الإبداع .
- استراتيجية المدخلات العشوائي .
- استراتيجية البدائل .
- استراتيجية الحصاد .
- المصادر .

المبحث الثاني : رصد مصطلحات عنوان الكتاب

يتمثل جوهر الإبداع في نشاط الإنسان الذي يتصف بالابتكار والتجديد وهو يمثل النشاط الذي يقف على العكس من الإبداع والتقليد ومعنى الإبداع في اللغة: إحداث شيء جديد على غير مثال سابق, ويعرف الإبداع توليد للأفكار الجديدة والمفيدة. فالأفكار المفيدة يمكن توليدها بعمل بعض التحسينات على الأفكار الموجودة بالفعل, أما الأفكار الجديدة فتتزع إلى أن تكون مختلفة بدرجة كبيرة عن الأفكار الموجودة بالفعل .

1- الإبداع: هو أحد جناحي تقدم المجتمعات وأداتها الهامة في مواجهة تحديات المستقبل وخاصة في ميدان التعليم والتربية حيث أن من خلال المعلم المبدع تبسط المادة المعرفية ليفهمها المتعلم¹.

ومن هنا سنستعرض أهم المصطلحات المتعلقة بالتدريس :

¹- أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته - أمجد عبد الرزاق حبيب ط1- دار الصفاء للنشر والتوزيع - عمان - 2016ص11

2- تعريف التدريس:

عملية اتصال بين المعلم والمتعلمين يحاول المعلم بها إكساب تلاميذه المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة ويستخدم طرقاً ووسائل تعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركاً فيما يدور حوله في الموقف التعليمي¹.

يعرف التدريس بأنه الإحاطة بالمعلومات والمعارف التي تم اكتشافها وتقديمها للمتعلم بطرائق وأساليب تتناسب مع عصره العقلي والجسدي وتعليم المتعلم الطرائق والأساليب التي تيسر عليه فهم وتوظيف المعرفة في حياته المستمرة وبذلك يكون التدريس أشمل واعم من التعليم²

عناصر التدريس:

يقوم العمل التربوي على ثلاثة عناصر أساسية معلم ومتعلم وتعلم ولا يتحقق ناتج تربوي إلا بوصلة تربط بينهم والوصلة حواس الشخص وقدراته من سمع وبصر وعقل ووجدان فهي المنافذ والطوق التي يتم من خلالها الاتصال بالعالم الخارجي والتفاعل مع أحداثه والانفعال بها فالمدرس يعرف دوره كقائد في هذا النوع من العلاقات , فهو حين يتبع القيادة السليمة يعطي التلاميذ فرصة الإسهام في العمل المدرسي ويساعدهم على التكيف والاندماج داخل الصف الدراسي كما أنه يشجع أسلوب المناقشة في معالجة سلوكيات التلاميذ وتنمية أنشطته الفكرية والعلمية فلكل مدرس خصائصه ولكل مدرس أسلوبه في تلقين المادة التعليمية ومعاملته مع التلاميذ .

أ- تعريف المتعلم:

يقول احد الأدباء (: الدرس الأول يعلمنا أن البنيان هو الإنسان وأن الدرس الآخر يعلمنا أن الإنسان هو البنيان)

عندما يكون المتعلم هو قطب العملية التربوية واحد أهم ركائز المنهاج فلا بد من الإشارة إلى ما توصلت إليه الدراسات الحديثة التي أكدت في مجملها على أن الطفل ليس ورقة بيضاء ينطبع عليها ما شاء للمعلم أن يطبعه فيها حيث ذهبت إلى عكس ذلك , وأثبتت أن له من

¹- كمال عبد الحميد زيتون، 2003 ، التدريس نماذج وممارسته، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة ص31.

²- شاهر أبو شريخ، 2008 ، إستراتيجيات التدريس، المعزز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص9.

التفكير والإبداع ما يمكنه القيام بأشياء جديدة تؤثر في الآخرين مثلما يتأثر بهم هو الآخر في بعض الأحيان لأنه لم يعد بالمتلقي السلبي أو المخزن للمعلومات , بل الفاعل النشط الذي لا يتوافق على الإطلاق مع ما كان يقدمه إليه المنهاج القديم من معلومات جاهزة وكأنها بضاعة يستردها منه المعلم متى شاء عن طريق استظهار ما حفظه لان عملية الحفظ تعتبر من أهم المعوقات الأساسية لعملية الإبداع كونه يعطل وظائف العقل مثل التفكير, الفهم , والقدرة على التطبيق¹

ب - خصائص المتعلم: من أهم ما لا بد للمعلم أن يعرفه في المتعلم الخصائص التي يتميز بها لأنه بدون معرفتها لا يستطيع أن يتفاعل معه أثناء العملية التعليمية.

- المعرفة الحسية: اثبت علماء النفس أن المتعلم لا يستطيع إدراك الشيء إلا إذا اعتمد على حواسه وحول ذلك ينصحون بتقديم الحقائق والمعلومات في أشكال ظاهرة فتعلم الكلمات لا يكون جيدا ما لم يشفع بصورة واضحة ومستمدة من واقع حياة الطفل

- التقليد أو المحاولات: من طبيعة الطفل تقليده للآخرين ولذا فمن الأحسن أن نستغل هذه الميزة فيما يعود عليه بالنفع بواسطة تطهير الوسط الذي يعيش فيه حتى ينشأ حياة سوية تنمو نموا سليما

- العدوانية: يتنافس الأطفال فيما بينهم بغية كسب ما يجعلهم الأقوياء في نظر غيرهم ولأجل ذلك يستعملون كل الوسائل التي تؤدي بهم إلى بلوغ أفضل المراتب واستعمال العنف كأسلوب لتحقيق تلك الغاية وحتى تستغل هذه الخاصية إلى سلوك محمود لا بد أن نفتح أمامهم أبواب التنافس الشريف من خلال الألعاب الهادفة أو السعي إلى التكامل فيما بينهم أو تنظيف محيطهم.

- الحركة المستمرة: جل أوقات الطفل تكون في حركة ولا تتوقف إلا نادرا وأنه ينفر من كل سكون حتى انه إذا اجبر على ذلك فانه يحدث نوعا من الفوضى بأي طريقة كانت ولذا

¹ - مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي - الاتصال التربوي بين الأستاذ والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية - ولاية الجلفة - إعداد قبلة سمية ، غزال نادية - إشراف: د- طوال عبد العزيز 2016-2017ص 44.

يستحسن أن تستثمر فيه هذه الحركة بما يعود عليه بالنفع والفائدة كممارسة الرياضة والتنظيف والتنظيم وهكذا.

- **الشروود والسرطان:** الطفل في حركة جسمانية دائمة ولا يستقر له مكان معين فيغفل عن متابعة الدرس مما يجد المعلم صعوبة في التعامل معه لانصرافه أو إشغال زملائه عن متابعة الدرس باللعب المستمر أو العبث بالأشياء التي عنده أو بجانبه ولذا يستحسن إتباع ما يلي:
 - السيطرة على المتعلم ببعض الفواصل المسلية إبعادا للملل الذي يسيطر عليه.
 - شد انتباهه بوسائل إيضاح هادفة ومتعلقة بالدرس.
 - أن يعرف أسباب هذه المظاهر التي لا تخرج عن إطار المشكلات الشخصية التي يعاني منها داخل المدرسة أو الاجتماعية التي يعيشها في البيت.
 - ألا يجهد المعلم المتعلم عندما يكون بين يديه حتى لا يجد صعوبة في المتابعة.
 - تنويع الأساليب والأنشطة التدريسية وعدم الاعتماد على المحاضرة أو الإلقاء إلا عند الضرورة.
 - مقابلة المتعلم والتعرف على مشاكله الشخصية أو الاجتماعية ومحاولة حلها.
 - التعرف على مواطن الصعوبة التي يواجهها المتعلم والاستجابة لما يقتضيه الموقف التعليمي وحاجته.

- **التخيل :** يتخيل الطفل في كل شيء فغالبا ما نجده يخاطب أدواته أو يرى منضدته على أنها سيارة ولذا يستحسن استغلال هذه الخاصية¹

- يلعب المعلم أدوارا عدة متداخلة ومتشابكة فيما بينها والعديد من النشاطات التربوية تقع ضمن عمليات التعلم المرغوب فيها وتتمثل ادوار المعلم في:
 - **خبير التعليم :** إن دور المعلم يتمثل في كونه خبيرا تعليميا أي هو الشخص الذي يخطط ويرشد ويقوم المتعلم حيث يعتمد على عدد من الحقائق تشمل تحديد الأهداف والمعرفة بنظريات التعلم وقدرات التلاميذ وحاجاتهم بشكل مجمل.
 - **القائد :** تقع على عائق المدرس مسؤولية تنظيم حجرة الدرس وإنشاء بيئة التعلم

¹ - المرجع السابق ص44.

وارداتها ووضع القوانين والإجراءات وفي الأخير كإجراء نهائي يضع المعلم الاختبارات والمتابعة ويدون الملحوظات كما يساعد التلاميذ في حل مشكلات¹

• **المرشد الناصح :** ينبغي أن يكون المدرس حساسا للسلوك الإنساني ويجب أن يعد للمسؤولية الترشيدية وبناء العقول وخاصة عندما تعترض المشكلات السلوكية طريق تعلم التلاميذ ونموهم ويحاول فهم رغباتهم وطموحهم والوصول بهم إلى الأهداف المنشودة .

ب - المتعلم :

إذا كان المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية فإن التلميذ هو المستهدف من وراء هذه العملية , حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجات المتعلم وسلوكه.

ج - المادة الدراسية :

تمثل المادة الدراسية الرسالة التي ترسل للمتعلم من خلال تفاعله مع المعلم وفي أثناء مشاركته الفعالة مع جميع مكونات المنهج بمفهومه الشامل , وتعتبر المادة الدراسية ركنا أساسيا في عملية التدريس ولا يستطيع احد أن يقلل من قيمتها بدون معلومات لا يمكن أن تتصور أن هناك معرفة حقة.

د - بيئة التعلم :

نقصد ببيئة التعلم جميع العوامل المؤثرة في عملية التدريس وتسهم في تحقيق مناخ جيد للتعلم يجري فيه التفاعل على المثمرين بين كل من المعلم والمادة الدراسية وتسيير أداء المعلم لرسائله وتزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته والولاء لمجتمعه. وتنقسم هذه العوامل المؤثرة إلى ثلاثة عوامل:

– **العوامل الفيزيائية :** وتتضمن المرافق والتجهيزات والمكتبة والملاعب والحديقة ونظافة المدرسة وتوفير المواصلات وموقع المدرسة والجو الصحي .

¹ - شاهر أبو شريخ، 2008 ، استراتيجيات التدريس ص79.

-العوامل التربوية : وتتضمن الكتب المدرسية والمراجع والوسائل العلمية والمناشط التعليمية والمتاحف وأساليب التدريس والتعلم المختلفة التي تتصل بالتعلم الفردي أو التعلم الجماعي كذلك الامتحانات وأساليب التقويم والتفاعل اللفظي داخل الصف الدراسي وإدارة الصف.

-العوامل الاجتماعية : وتتضمن التفاعل الاجتماعي في المدرسة , الانضباط والنظام في إدارة المدرسة والعلاقة بين المدرسة والمنزل والتوجيه والإرشاد , العلاقة بين المجتمع والمدرسة¹.

وطريقة التدريس فهي عملية يؤديها المعلم بهدف تغيير سلوك المتعلم لأداء عملية التعليم وتكييفه ومساعدته على التكامل وهي تعني أيضا اعتماد استراتيجية معينة باتخاذ موقف تعليمي معين ضمن دراسة معينة .

3- فأسلوب التدريس أو طريقة التدريس هي الأداة والوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكاؤه وقابليته وميوله كانت الأهداف المتحققة بها أوسع عمقا وأكثر فائدة.²

الأسلوب لغة : الطريق، الفن من القول أو العمل³.

ويقال للطريق بين الأشجار وللفن وللمذهب ولشموخ بالأنف والعنق الأسد ويقال لطريقة المتكلم في كلامه أيضا⁴.

واصطلاحا : الطريقة الكلامية التي يسلكها المتكلم في تأليف كلامه واختيار ألفاظه،

أو هو الطريقة التي انتهجها المؤلف في اختيار المفرجات والتراكيب لكلامه⁵

فنفهم من هذين التعريفين أن الأسلوب هو : الطريقة التي يسلكها المتكلم للتعبير عن الغرض المقصود من الكلام.

¹ - شاهر أبو شريخ، 2008 ، استراتيجيات التدريس ص85.

² - الكافي في تدريس اللغة العربية محسن علي عطية - دار الشروق عمان ط 1 - 2006.ص56.

³ - لويس معلوف، النجد في اللغة والإعلام، المطبعة الكاثوليكية، والمعارف بيروت 1973 م ، ص343

⁴ - محمد عبد العظيم الرزقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، مطبعة عيسى لبياني الحلبي ومشاركة للسنة 2 ، ص302

⁵ - المرجع نفسه - ص 303.

ونحب أن نلفت النظر إلى أن الأسلوب غير المفردات والتراكيب التي يتألف منها الكلام وإنما هو الطريقة التي انتهجها المؤلف في اختيار المفردات والتراكيب لكلامه .

هذا هو السر في أن الأساليب مختلفة باختلاف المتكلمين من ناثرين وناظمين مع أن المفردات التي يستخدمها الجميع الواحدة، والتراكيب في جملتها واحدة وقواعد صوغ المفردات وتكوين الجمل واحدة والناس لا يستوى في التعبير عن أفكارهم بألفاظ وكلمات وإنما يختلفون في ذلك قدر استعدادهم الخاصة والمعاني التي تخطر في أذهانهم عنها والبيئة التي يعيشون فيها. مثلا صناعة الخياطة فالخياطون يختلفون فيما بينهم اختلافا بعيدا بين بارع في صنعته وضعيف في حرفته، وهذا الاختلاف لم يجئ من ناحية مواد الثياب المخيطة، ولا من ناحية الآلات والأدوات والطرق العامة التي تستخدم في الخياطة. إنما جاء الاختلاف من جهة الطريقة الخاصة التي اتبعت في اختيار هذه المواد وتأليفها واستخدام قواعد هذه الصناعة في شكلها وهندستها، وكذلك البيان اللغوي في أية لغة ما هو إلا صناعة موادها وقواعدها واحدة في المفردات والتراكيب ولكن البيان يختلف بعد ذلك باختلاف الطرائق والأساليب.¹

- أنواع الأساليب:

فنفهم عن التعريف السابق أن الأساليب مختلفة باختلاف المتكلمين من ناثرين وناظمين . نجد في كتاب البلاغة الواضحة لعلی جارم ومصطفى أمين أن أنواع الأسلوب ثلاثة:

1. الأسلوب العلمي

2. الأسلوب الأدبي

3. الأسلوب الخطابي²

4- العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم:

قد عرف مارسيل بوستيك marcel postic العلاقة التربوية بانها(: مجموعة الروابط الاجتماعية التي تنشأ بين المربي ومن يقوم بتربيتهم بغرض تحقيق أهداف تربوية داخل بنية

¹- المرجع السابق - ص 304.

²- علي جارم مصطفى أمين البلاغة الواضحة ص12-16.

مؤسسية معينة، حيث تتميز تلك الروابط الاجتماعية بخصائص معرفية وعاطفية وتكون لها سيرورة وتاريخ).

كما يعرفها أسعد وطفة بأنها: (نمط معياري للسلوك الذي يحقق التواصل التربوي بين التلاميذ والمعلمين والمقررات والإدارة والمعايير والقيم لوصفها ع وأمل مكونة للنظام المدرسي).

ومن هذه التعاريف فالعلاقة التربوية هي رابطة اجتماعية تنشأ بين مربي ومتربي داخل مؤسسة تربوية وفق أهداف مسطرة تسعى لتحقيقها¹.

ومن أهم مظاهر هذه العلاقة:

- التحضير للحصة تحضيرا جيدا بطريقة تثير اهتمام التلاميذ وتقوي مشاركتهم
- تشجيع الصفات الحميدة لدى التلاميذ وتعزيزها عند طريق توجيه الثناء والمدح
- إظهار التعاطف والحب والاحترام لهم
- توجيه الانتقاد فقط عند ارتكاب الأخطاء
- الثناء على انجاز التلميذ الأمر الذي يشعره بالسعادة والتقدير
- إرساء قواعد الاحترام المتبادل².

إن نشاط المتعلم وفاعليته تعتبر أساسا هاما لتعلم فعال كما أن إتقان المعلم لمهارات التفاعل الصفي من أهم العوامل اللازمة للنجاح في أداء مهامه التعليمية لان نجاح الموقف التعليمي يتطلب الاختيار السليم للأنشطة والطرائق والوسائل وما دام التعليم والتعلم عمليتين جزئيتين من عملية أكبر وأشمل هي التربية فلا بد أن يكون جميع ما يجري في الصف من عمل ونشاط وتنظيم يساهم في بناء هادف لشخصيات المتعلمين المتكاملة والمعارف والتقنيات اللازمة لهم المتمثلة في التعلم وفاعلية التعلم تقاس بكفاءة المعلم.

¹- علي أسعد وطفة، 2004 ، علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، دار الشهاب الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان. ص93.

²- محمد حسن العميرة، 2007 ، المشكلات الصفية السلوكية، التعليمية، الأكاديمية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن ص86.

5- أهداف التدريس:

إن أول مهمة هي أن يحدد الهدف الذي من أجله سوف يقوم بالتدريس وفي ما يلي فكرة مختصرة عن كل جانب من جوانب الخبرة التي ينبغي أن يكون هدفاً من أهداف التدريس:

-كفاءة تمارس في المجتمع:

يندمج في محيطه المباشر والواسع بالاطلاع على الأحداث سواء كانت ذات طابع ديني , تاريخي , اجتماعي , ثقافي , تاريخي , ديني , علمي , اقتصادي , رياضي باعتبار إن هذه الحوادث تعتبر موارد لأداء مهامه

-كفاءة تمارس في المؤسسة:

• يؤدي وظيفته طبقاً للتشريع فيتحلى ويلتزم بالنصوص التشريعية المسيرة للمنظومة التربوية

• يقرر المناهج ويستوعبها ويدرك أسسها القيمة والثقافية والعلمية

• يشارك في الحياة التربوية للمؤسسة ويتعاون مع بقية الفريق لتحديد مشروع المؤسسة

-كفاءة تمارس قبل الدرس:

• يحضر المقاطع التعليمية لتطبيق الدرس

• يستعد ويتوقع صعوبات في المفاهيم

-كفاءات تمارس أثناء الدرس:

• يجسد المبادئ الثقافية والقيمية والتربوية التي بنا على أساسها المنهاج من خلال

الممارسات في القسم

• ينفذ النشاطات المدرجة في البرنامج التعليمي

-كفاءات تمارس بعد الدرس:

• يمارس التفكير الاسترجاعي مستعملاً أدوات التحليل قصد تحسين أدائه

• ينمي كفاءاته ويكون ذاته¹

6- وتعرف المهارة في قاموس المعجم الوسيط مصدر مَهَرَ القدرة على أداء عمل بحذق وبراعة

وتعد المهارة أداء متقن يقوم به المعلم أو المتعلم وتقوم على الفهم والاقتصاد في الوقت، وبذل الجهد لاكتساب المهارات المختلفة وذلك بتوافر الممارسة والتكرار إضافة إلى الفهم والإدراك للعلاقات والنتائج والتوجيه وأخيراً التشجيع والتعزيز.²

أما مهارات التدريس الإبداعي: ويقصد بها في هذه الدراسة " مجموعة من الأساليب والإجراءات والسلوكيات اللفظية وغير اللفظية، التي يقوم بها المعلم في أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفّي، والتي تعمل على استثارة قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب؛ مثل: تنوع استراتيجيات التدريس، وتعديل الموقف التعليمي، وإنتاج أكبر كم من الاستجابات وتحفيز الطلاب وتشجيعهم، وإظهاره أكبر قدر من المرونة في التعامل مع الطلاب وتقبل آرائهم، وتنمية مهارات المتعلمين .. الخ وتقاس ببطاقة الملاحظة المعدة من قبل الباحث."

7- أما استراتيجية التدريس: تعددت المدلولات والمعاني المعطاة لها وأعطيت للعديد من المصطلحات التدريسية ذات العلاقة من بينها مدخل التدريس - نموذج التدريس - طريقة التدريس - تحركات التدريس... الخ ومعناها يقود ومن ثم المعنى الأصلي لها وطبقاً لاشتقاقها اللغوي إلى فن قيادة الجيوش ولها معاني أيضاً:

- المعنى الأول: وفيه ينظر إلى الاستراتيجية على أنها فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف الموجودة على أفضل وجه.

- المعنى الثاني: وفيه ينظر إلى الاستراتيجية على أنها خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف الموجودة.

¹ - وثيقة مناهج الجيل الثاني 2G 2017/2016، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، تطور المناهج الدراسية، باتنة، 5 أفريل 2005.

² - محمد أحمد السيد - تعليم اللغة بين الواقع والطموح - دار طلاس للترجمة والنشر - ط1 - دت - ص 87-89.

- وبناء على ما سبق تعرف استراتيجية التدريس بأنها مجموعة من إجراءات التدريس بأنها مجموعة من إجراءات التدريس المخططة سلفا والموجهة لتنفيذ التدريس بغية تحقيق أهداف معينة وفق ما هو متوافر أو متاح من إمكانيات وبعبارة أخرى فإن استراتيجية التدريس تتمثل في مجموعة من الإجراءات المختارة لتنفيذ الدرس ...¹

- كما أصبح الإبداع موضوعا مهما من موضوعات البحث العلمي في عدد كبير من الدول وقد أصبح الإبداع من المحاور الرئيسية التي تناولها البحث العلمي بالبحث والدراسة والتمحيص في عدد كبير من الدول المتقدمة منها والنامية كما يتفق التربويين على أن التفكير والإبداع مفتاح التربية ومفتاح الحل لمعظم المشكلات وعلى أهمية مهارات التفكير في النظام التعليمي إذ أن التربية الحقة هي التي تقود إلى الإبداع لذلك ازداد الطلب على العقل المبدع لمواجهة التكنولوجيا المتقدمة يقول بياجيه: " إن الهدف الرئيسي للتربية هو خلق أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة لا تكرر لما فعلته الأجيال المنصرمة وخلق أفراد يتميزون بالإبداع والابتكار والاكتشاف".

إن انشغال المؤسسة التعليمية بتنمية الإبداع مسألة أساسية وضرورية إذ أنه يساعد على تحقيق الذات وتطوير المواهب الفردية وتحسين النمو الإنساني ونوعيته, كما أن المبدعين يسهمون في إنتاجية المجتمع ثقافيا وعلميا واقتصاديا .

- إن نجاح التعليم يرتبط بنجاح الطريقة أو الأسلوب التدريسي لأن الطريقة السديدة تعالج الكثير من قصور المنهج ونقاط ضعف المتعلم وصعوبة المقرر الدراسي , زيادة على أنها يمكن أن تسهم إسهاما كبيرا في إثارة دافعية المتعلم نحو المادة.²

¹ - مهارة التدريس الصفي - محمد محمود الحيلة - دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - عمان - ط1- 2002. ص 172.

² - المرجع السابق ص 63 .

منهج الكاتب:

- اعتمد الكاتب فيصل عبد المنشد الشويلي في كتابه هذا المعنون بأساليب التدريس الإبداعي ومهاراته ، على المنهج الوصفي التحليلي التفسيري كون الكتاب تعليمي بالدرجة الأولى ، حيث تتطلب الدراسة هذا المنهج وذلك بوصف الإبداع ومكوناته وأنواعه وحتى مراحلها وحل نظرياته الإبداعية وأهم استراتيجياته ، منتقلا إلى تفسير العلاقة القائمة بين الإبداع والتدريس ككل فالتدريس الإبداعي لا يكون إلا إذا وُجد المدرس المبدع وهنا وصف لنا الكاتب أهم صفات المدرس المبدع ومعوقات التدريس الإبداعي...

- إذن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لموضوع الكتاب ودراسته .

الفصل الثاني

المبحث الأول: الإبداع مفهومه ونظرياته واستراتيجياته .

المبحث الثاني : التدريس الإبداعي والبرامج التدريبية الموجهة لتنمية الإبداع .

الدراسة الداخلية للكتاب :

قسم الكاتب كتابه إلى 5 فصول مهمة حيث يمكننا الحديث عنها ومعالجتها ضمن مبحثين هامين :

المبحث الأول : الإبداع مفهومه ونظرياته واستراتيجياته .

الإبداع و مفهومه : ذكر الكاتب في كتابه أن :

الإبداع في اللغة : أبداع الشيء اخترعه لا على مثال

والإبداع اصطلاحاً: اختلف الباحثين والدارسين والمختصين في تعريفه وتعددت تعريفاته منها :

عرفه جيلفورد 1959 بأنه تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية تنوع الإجابات المنتجة التي لا تحددها المعلومات المعطاة.

تباينت وجهات نظر العلماء والباحثين حول التعريف العام للإبداع فمنهم من يفسره على اسس معرفيه واخرون يفسره على اسس سلوكيه بدورها تعيننا على فهم عمليه الابداع.

الابداع على نحو ما نشاط شامل للشخصية يهدف الى توسيع نطاق الخبرة الإنسانية أما بالمتعة الجمالية كما في الفن او بفهم الطبيعة وتوقع ظواهرها والانتفاع بها كما في العلم النشاط الابداعي الى اشباع رغبة او موضوع جديد او كشف ما غمض على السلف، اي ان الابداع اما انه يستخدم ايجابيا حاجات نفسيه داخلية او انه يخدم مطالب اجتماعيه.¹

وجاء في الموسوعة الفلسفية تعريف الابداع على أنه انتاج شيء جديد أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في أحد المجالات كالعلوم والفنون والآداب أما الموسوعة البريطانية الجديدة فتعرف الإبداع على أنه القدرة على ايجاد شيء جديد كحل لمشكلة ما أو أداة جديدة أو أثر فني أو أسلوب جديد.²

- فيصل عبد المنشد الشويلي - أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته- دار صفاء للنشر والتوزيع عمان - الطبعة 1- 2016 - ص25-26

²- فتحي عبد الرحمان جروان - الابداع مفهومه، تدريبيه دار النشر والتوزيع عمان الاردن ط1- 2002- ص 20 .

يرى هوبكنز ومازلو ان الابداع اسلوب للحياة اما شتاين جيل فورد ان الابداع عملية عقلية بينما يرى ماكينون انه ظاهره متعددة الوجة اكثر من كونها مفهوما نظريا محدد التعريف ويرى روشكا انه وحده متكاملة لمجموعه العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود الى انتاج جديد يتمثل جوهر في نشاط الانسان الذي يتصف بالابتكار وبالتجديد عكس التقليد ومعناه في اللغة:

شيء جديد على غير مثال سابق ويمكن ان يوصف بالإبداع كل الانتاجات الأدبية والفنية والعلمية ومواقف الحياه المختلفة بشرط توفر احدي الصفتين او كلاهما :

- أ- الاحداث الى حيز الوجود الفعلي امام وعي في لحظه معينة من الزمان لأول مره.
- ب- التكوين او الصنع وجود مادي للشيء.

ويعرف الابداع على انه توليد للأفكار الجديدة والمفيدة كما يرى عيساوي ان الابداع ليس مجرد محاكاة لشيء موجود وانما هو اكتشاف علاقات ووظائف جديده ووضعها في صوره ابداعيه جديده¹

الابداع هو نشاط ذهني راق و متميز ناتج عن تفاعل عوامل عقلية وشخصية اجتماعية لدى الفرد بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى انتاجات أو حلول جديدة مبتكرة للمواقف النظرية أو التطبيقية في مجال من المجالات العلمية أو الحياتية وتتصف هذه المجالات بالحدائث والأصالة والمرونة والقيمة الاجتماعية².

فالإبداع وسيلة فعالة لتقليص الفجوة الحضارية والعلمية بين الامم وهو عامل حاسم في تقدم المجتمعات في جميع مجالات النشاط الانساني وخاصة البحث العلمي .

وكذلك الإبداع يعني :هو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن تترقى بالعمليات بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتاجات أصيلة

¹ - المرجع السابق - فتحي عبد الرحمان جروان ، الإبداع مفهومه - ص 26- 27.
 - غضبان مريم - مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل مذكرة لنيل شهادة الماجستير في فرع علم النفس الاجتماعي جامعة قسنطينة - إشراف الدكتور لوكيا الهاشمي - 2005-2006، ص 23.

ومفيدة وذلك بالانخراط في التفكير التباعدي وبالأصالة والمرونة والحساسية للمشكلة¹. بالإضافة إلى أن الإبداع محك فعال وعملي لقياس التفوق لأنه من السهل رؤية أعمال المبدعين وتقييمها بدقة فالمبدعون أمل الأمة والقادرون على النهوض بذواتهم ومجتمعاتهم إلى أرقى درجات التقدم والرقى الإنساني. فهم الثروة الحقيقية للوطن .

وتشير فخرو أن تايلور Taylor يرى أن الإبداع قوة مهددة للنظم الروتينية لأنه قوة تشيد وبناء، إذ يقوم بدور فعال في تقهقر النظم القديمة لإفساح المجال أمام نظم جديدة تشيع النشاط والحيوية في المرافق المهمة في المجتمع، فالإبداع فعلا صادقا معبرة عن نبض الحياة في الكائن الذي يرتبط بها ويريد أن تكون أكثر إسعادا وجمالا ولياقة بشرف وجوده على الأرض، ويوفر بدائل عديدة لحل المشكلة ويتجنب التابعة المنطقية، وعملية المفاضلة والاختيار ، والبعد عن النمط التقليدي الفكري وتعديل الانتباه إلى مسار فكري جديد².

إذ يرى دي بونو أن الإبداع يتمثل في مجموعة من المهارات هي: مهارات توليد ادراكات جديدة ، ومفاهيم جديدة ، وأفكار جديدة ، وبدائل جديدة ، وإبداعات جديدة ولكنه تحدث عن هذا النوع من الإبداع تحت مسمى التفكير الجانبي تارة والإبداع الجاد تارة اخرى.

كما أصبح الإبداع موضوعا مهما من موضوعات البحث العلمي في عدد كبير من الدول، فقد ألقت الثورة العلمية بظلالها على مجمل النشاط الإنساني الذهني ، وأصبحت الأعمال الروتينية من اختصاص الآلة ، وباتت الحاجة ملحة للنشاط الإبداعي الخلاق ، وأن الاستمرار في تحقيق التقدم العلمي والتقائي لا يمكن أن يتحقق من دون تطوير القدرات المبدعة عند الإنسان .

إذ إن التربية الحقة هي التي تقود إلى الإبداع ، متخذة بعين الاعتبار جميع الطلبة والتلاميذ.

كما يعد الإبداع احد الأبعاد التربوية التي بدا التربويون الاهتمام به في العقود الآسرة ، كأحد المفاتيح الهامة لتحقيق الأهداف التربوية لعملية التعلم والتعليم ، ضمانا للتطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام اقصى طاقاته الذهنية كت تحقيق النجاح والتكيف في مجال

¹إيمان بنت سليمان بن سعيد الهيملية - معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضبيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور - استكمال لدرجة الماجستير- جامعة نزوى - سلطنة عمان - اشراف د- خولة السعيدة .2017 - ص12.

²- المرجع السابق - ص30 32.

التعليم أو الحياة العامة ، كما أن المعرفيين حاولوا تطوير عملية التعلم والتعليم عن طريق اقتراح مجموعة كبيرة من الاستراتيجيات التي تساعد المعلم على اداء مهمته ، وتساعد المتعلم على التعلم بشكل أفضل .

أن الطلبة المبدعين هم الثروة البشرية التي يجب على الدول اكتشافها ، وإطلاق طاقاتها واستثمارها لصالح تقدمها الذي سوف يكون الحسم فيه للعقل والفكر، وحسن استخدام الموارد المالية والبشرية ؛ لان الصراع قائم بين الدول اعتمادا على عقول ابنائها للوصول إلى سبق علمي ، وتقدم تكنولوجي يضمن الريادة والقيادة ، ومن ثم فان الهدف الأسمى من التربية في وقتنا المعاصر هو تنمية الإبداع والتفكير بجميع أنماطه .¹

مكونات الإبداع :

أولا : المناخ الذي يقع فيه الإبداع

يتبنى هذا الاتجاه علماء الاجتماع وعلماء الإنسان (Anthropologists) وبعض علماء النفس الاجتماعي ، أن الإبداع ظاهرة اجتماعية وذات محتوى حضاري وثقافي ، وان الفرد يصبح جدير بوصف "المبدع إذا تجاوز تأثيره على المجتمع حدود المعايير العادية .

ثانيا: الشخص المبدع

يمثل هذا الاتجاه محور اهتمام علماء نفس الشخصية الذين يرون أنه يمكن التعرف على الأشخاص المبدعين عن طريق دراسة متغيرات الشخصية والفروق الفردية في المجال المعرفي ومجال الدافعية.

والمبدع ليس شخصاً ذو اختلاف نوعي عن غيره، بل يمكن النظر إليه بصفته فرداً يختلف عن غيره بمقدار انتظام وظائفه العقلية والنفسية بصورة تجعله قادراً على إبداع الجديد وتتميته أكثر من غيره.²

ثالثا: العملية الإبداعية

يمثل هذا الاتجاه محور اهتمام علماء النفس المعرفيين الذي أسرتهم فكرة الاستبصار لدى

¹ - المرجع السابق 32-38.

² - غضبان مريم - مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل مذكرة لنيل شهادة الماجستير - ص 60.

علماء الجشطالت ، وركزوا دراساتهم على الجوانب المتعلقة بعملية حل المشكلات ، وأنماط التفكير ، وأنماط معالجة المعلومات التي تشكل عملية الإبداع.

رابعاً : الناتج الإبداعي

يعني هذا الاتجاه بالناتج الإبداعي ذاته على افتراض أن العملية الإبداعية سوف تؤدي في النهاية إلى نواتج ملموسة مبدعة بصورة لا لبس فيها سواء أكانت على شكل قصيدة أم لوحة فنية أم اكتشاف أم نظرية .

مهارات أو قدرات الإبداع :

لقد اجمعت البحوث والدراسات العلمية والتربوية على أن للإبداع خمسة مهارات أو قدرات رئيسة هي:

أ- **الطلاقة: Fluency** والمقصود بها كمية إنتاج كبيرة تفوق المتوسط العام ينتجها الشخص في غضون مدة زمنية محددة . وقد تكون الطلاقة لفظية أو فكرية أو طلاقة تعبيرية أو طلاقة في التداعي.

ب- **المرونة** : وهي القدرة على سرعة إنتاج افكار تنتمي، إلى أنواع مختلفة من الأفكار ترتبط بموقف معين .

ت- **الأصالة Originality** : قدرة الأصالة من اهم القدرات اللازمة للإنتاج الإبداعي وهي تعني السير في إنتاج الجديد غير المكرر والأصالة تشير إلى الأصل.

ث- القدرة على تحسس المشكلات وإدراك طبيعتها

ج) **التفاصيل (الإفاضة Elaboration)**: الميل إلى إبراز التفاصيل واستنباطها بصور مبدعة بينما ذكر جيلفورد tjuilford اربعة وجوه لقدرات الإبداع تعرف عليها بنفسه هي الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، التفاصيل (الإفاضة) .

أنواع ومستويات الإبداع :

حدد تايلور خمسة مستويات للإبداع هي.

1- **الإبداع التعبيري** : Expressive Creativity وهو التعبير المستقل ، الذي يتميز بالحدة والأصالة بحيث يكون الناتج غير مهم ، كما هو الحال في الرسم التلقائي عند الأطفال

2- الإبداع المنتج (الإنتاجي): Technical Creativity وهو الإنتاج العلمي أو الفني، الذي يتميز نحو الحد من انطلاق وحرية الأفكار.

3- الإبداع الاختراعي : وهو ابتكار المخترعين والمكتشفين ، ويستلزم براءة في إيجاد مجموعة فريدة او نادرة من العلاقات خلال الأشياء أو المواد والتقنيات .

4- الإبداع الابتكاري: Innovative Creativity وهو تطوير المهارات من الإحاطة بالفكرة المجردة .

5- الإبداع الفجائي(الطارئ) Emergentive Creativity وهو وضع مبدأ أو افتراض جديد تماما يؤدي الى ظهور أفكار مدرسة جديدة .

أما الزتمان ودونكمان وهوليك فقد صنفوا الإبداع وفقا للمحاور الآتية :

1. الإبداع المبرمج والإبداع غير مبرمج .
2. الإبداع القائم على أساس الوسائل والغايات .
3. الإبداع المتعلق بدرجة الجودة أو التطرف في الإبداع.

بينما نجد ميلر (Miller) صنف الإبداع وفقا للمجال الذي يحدث فيه الإبداع إلى سبعة أنواع هي : الإبداع الفكري ، والإبداع المادي التلقائي ، والإبداع المتعلق بالإحداث أو العمليات ، والإبداع التنظيمي ، والإبداع المتعلق بتطوير المجالات التعاونية ، والإبداع التغييري¹.

— ويندرج تحت معنى الإبداع كل من :

1. الاختراع:

وهو عبارة عن إنتاج مركب من الأفكار، أو بإدماج جديد لوسائل من اجل غاية معينة ، مثل اختراع "جراهام بل" للتليفون.

ويعني الاختراع استحداث شيء جديد لأول مرة غير أن عناصره والأجزاء التي يتكون منها موجودة من قبل ولكن تم إدخال تعديل تقني عليها يجعلها تأخذ شكلا جديد وتؤدي مهمة

¹ - المرجع السابق ص39- 42.

مميزة مثل : اختراع الكمبيوتر¹.

في حين يرى الحمادي أن الاختراع هو الإبداع أو الابتكار ، لكنه يميز الاختراع بأنه محصور في الجانب العملي التقني الذي يمكن لمسه أو رؤيته أو سماعه ، ولذا فالاختراع نوع من انواع الإبداع ، والإبداع أكثر شمولية من الاختراع.

2. الاكتشاف :

الذي يطلق على اكتساب معرفة جديدة بأشياء كان لها وجود من قبل. سواء هذا الوجود ماديا أو كان نتيجة ترتبت على معلومات سبق وجودها . مثل اكتشاف كريستوفر كولومبس (لجزر الهند الغربية) واكتشاف فليمنج (للبنسلين). إذ يكتشف المبدع فكرة ما ثم يطورها لتصبح في النهاية ابتكارا .

3. الإبداع الأدبي والفني :

إذ يذهب بعض المفكرين إلى التمييز بين المبدعين من العلماء المخترعين والمكتشفين من ناحية . وبين المبدعين من الأدباء والشعراء والفنانين من ناحية أخرى فيرون الإبداع في الفنون والآداب يرتبط ارتباطا وثيقا بشخصية المبدع وحياته الذاتية.

4. العبقرية :

يقال أن وصف عبقرى مشتق من عبقر وهو واد به قرية تسكنها الجن في الجزيرة العربية وكان العرب كلما رأوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عظيما في ذاته ، نسبوه إلى هذه القرية فقالوا عبقرى ، وقيل أيضا أن العبقرى هو الذي ليس فوقه شيء ، كما استعمل لفظ العبقرى بمعنى الشديد . وثمة رأيان في تكوين العبقرى :

1. إما انه ملهم عن طريق قوى غريبة .

2. وإما أنه غير طبيعي أو مجنون².

مراحل العملية الإبداعية :

تمكن جراهام والاس Wallas من تمييز أربع مراحل للدورة الإبداعية هي على سبيل

¹ - سليم بطرس جلدة ، زيد منير عبوي - إدارة الإبداع والابتكار، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع - عمان - الأردن ط1-2006ص55.

² - المرجع نفسه - ص 43-44.

التحديد مرحلة الإعداد أو التحضير ، الاختمار أو الاحتضان ، الإلهام أو الإشراق ثم مرحلة التحقق.¹

أولاً مرحلة التحضير أو الإعداد (Preparation)

وفيها يتاح للمبدع أن يحصل على المعلومات والمهارات والخبرة التي تمكنه من تناول موضوع الإبداع أو تحديد المشكلة² .ومن النادر أن يتوصل احد إلى اختراع إبداعي دون أن يكون قد اجتاز مرحلة إعداد وتحضير صعبة .

ثانياً : مرحلة الكمون أو الاحتضان أو الاختمار (Incubation)

هي مرحلة تعقب عدة محاولات يائسة للتوصل إلى حل خارق للمشكلة بعد التفكير في كل الاحتمالات الممكنة وفي هذه الحالة قد يلجأ الباحث إلى عدة أساليب لتحويل انتباهه عن المشكلة أو تعمد الانشغال بموضوع آخر وهي مرحلة هدوء وانصراف ظاهري عن موضوع الإبداع ، وفي هذه المرحلة تبدأ المشكلة في التبلور كما تبدأ حلولها في الظهور .

وقد عد غيلفورد مرحلة الاختصار شرطاً من شروط الإبداع لأن فيها يصير الفرد المبدع إلى حالة غاية في التوتر³

ثالثاً: الإصرار والمثابرة (Persistence)

أن مراجعة سير العظماء الذين قدموا للبشرية ما يستحق ، يجد عدة أعمال إبداعية في العلوم والفنون تكشف بوضوح عن أهمية توافر مستوى رفيع من اصرار والمثابرة خلال مرحلة اختزان الفكرة وبعدها وقد أمضى اينشتاين أربعة عشر عاماً وهو يطور اختراعه الأول في بحثه عن النظرية النسبية الذي نشره عام 1905م كان عليه أن يخوض مواجهات جادة مع أشهر الفيزيائيين المعاصرين له من الذين عارضوا نظريته وخصوصاً في السنوات الأولى التي اعقبت نشر ورقته الأولى عن النظرية⁴ .

¹ - المرجع السابق - ص46.

² - نادية عبده عواض أبو دنيا، أحمد عبد اللطيف إبراهيم، سيكولوجية الإبداع، جامعة حلوان، مصر د.ط- 2000. ص16.

³ - ينظر: ب.بي فرنون، الإبداع، تر: عبد الكريم ناصيف، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق- 1981. د.ط- ص347.

⁴ - أساليب التدريس الإبداعي - المرجع السابق ص 48.

رابعاً: الإشراق (Illumination)

"إنها لحظة انبثاق ومضة الإبداع على الفكرة الحقيقية أي للحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي لحل المشكلة وتبلور الفكرة"¹
وهي مرحلة العمل الدقيق الحاسم للعقل في عملية الخلق وهي الحالة التي تحدث بها الومضة أو الشرارة التي تؤدي إلى فكرة الحل والخروج من المأزق ، ووصفها الكثيرون بلحظة الإلهام .

خامساً : التحقيق والبرهان (Verification)

وهي مرحلة الحصول على النتائج الأصلية المفيدة والمرضية ، وحيازة المنتج الإبداعي على الرضا الاجتماعي وتتضمن هذه المرحلة الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة أي التأكد من صدق الحلول التي وصل إليها الشخص .

وتتضمن هذه المرحلة الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة والتأكد منها.²

- معوقات الإبداع :

استطاعت أمابيل التوصل إلى ستة عوامل قد تعيق الإبداع بصورة عامة وتقلل الاهتمام بالمهارات الإبداعية بصورة خاصة وهي :

- 1- **التقويم المتوقع (Expected Evaluation)** حيث تكون درجة الإبداع لدى الأفراد الذين يركزون على الكيفية التي سيجري بها تقويم أعمالهم، أقل من الذين لا يعيرون انتباهاً.
- 2- **المراقبة والإشراف (Surveillance)** إذ يكون إنتاج الأفراد الذين يشعرون بأنهم يخضعون للإشراف والمراقبة أقل إبداعاً واثقاً من الأفراد الذين لا يشعرون بأنهم يخضعون للإشراف والمراقبة .
- 3- **المكافأة (Reward)** الأفراد الذين يقومون بأداء مهماتهم لقاء مكافأة أو تعزيز تكون درجة إبداعهم أقل من الأفراد الذين يقومون بتلك المهمات من دون انتظار مكافأة أو تعزيز.
- 4- **المنافسة (Competition)** الأفراد الذين يشعرون بتهديد مباشر في أعمالهم ومنافسة من الآخرين أقل إبداعاً من الأشخاص الذين لا يعيرون المنافسة بالآ أو اهتماماً.

¹- نادية عبده عوض أبو دنيا، سيكولوجية الإبداع، مرجع سابق ص 17.

²- المرجع نفسه - ص 17

5- الاختيار المقيد (Restricted Choice) الأفراد الذين يقومون بمهام محددة ومقيدة بشروط معينة أقل إبداعا من الأفراد الذين تترك لهم حرية اختيار المهام والقيام بها.

6- التوجه الخارجي (Extrinsic orientation) الأفراد الذين يهتمون بالعوامل الخارجية التي تؤثر في أداء المهام التي يقومون بها أقل إبداعا من الأفراد الذين يهتمون بالعوامل الداخلية التي تؤثر في تلك المهام¹.

- الإبداع والذكاء :

يعرف الذكاء في الاصطلاح بأنه ((سرعة الفهم وحدته ، أو جودة حدس من قوة النفس في زمان قصير)). كما يعرف أيضا بأنه ((تعاون الوظائف الذهنية المختلفة، كالتخيل ، والتجريد ، والحكم والاستدلال على حل بعض المسائل النظرية والعملية)). ويعرف أنه: المعرفة الاستدلالية، المنطقية أي غير الحدسية، وهي القوة الهائلة التي في الإنسان وتساعد على التحليل والتتركيب².

اختلف العلماء في تحديد العلاقة بين الإبداع والذكاء ، فيرى فريق من علماء النفس أن الإبداع مظهر من مظاهر الذكاء العام للفرد، وليس هناك قدرة خاصة للإبداع ، في حين يرى باحثين آخرين أن اختبارات الإبداع تقيس ما يسمى بالتفكير المتمايز والتفكير المنتج divergent productive، إذ يوجد أكثر من إجابة ممكنة لكل سؤال ، أما في التفكير الإبداعي فهو في أساسه تفكير افتراقي تعبيرى يتميز ببحث وانطلاق في اتجاهات متعددة ، والإبداع صفة مرتبطة بالذكاء ولكنها ليست حكرا على الأذكاء ، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الإبداع يتزايد مع زيادة الذكاء حتى يصل الذكاء إلى حوالي 120 درجة حيث يبدأ الذكاء والإبداع يتباعدا مما يعني أن الذكاء المرتفع لا يضمن مستوى مرتفعا من الإبداع .

ويلخص العلاقة بين الذكاء والإبداع في العبارات الآتية .

1. الأبحاث لم تشر إلى علاقات ارتباطية إيجابية بين مستويات الذكاء والإبداع في المستويات المرتفعة من الذكاء .

2. تحققي العلاقة بين الذكاء والإبداع عند المستويات المرتفعة من الذكاء.

¹ - أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته - المرجع السابق - ص 52-53.

² - عبد النور جبور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط2 -1984- ص118.

3. عند تطبيق اختبارات الإبداع في وقت ومكان غير رسميين (في وقت غير محدد وفي جو اللعب) يتضح أن الارتباط بين درجات الذكاء والإبداع يختفي .
- 4- ليس بالضرورة أن يكون كل ذكي مبدعا .
- 5- المبدع يتميز . بالحد المناسب من القدرات العقلية المرتفعة ، وهذا يؤكد أن اختبارات الذكاء لا تكشف عن 70٪ من المبدعين .
- إن الذكاء يختلف عن الإبداع فقد يكون الإنسان ذكيا ولكن غير مبدع¹ .

- الإبداع والابتكار :

إن هناك من فرق بين الإبداع والابتكار باعتبار أن الابتكار أعلى مستوى من الإبداع ، فالإنسان يمكنه أن يحقق الإبداع ، ولكن قد يكون سبقه أو تساوى معه غيره ، فبذلك يكون مبدعا ، ولا يكون في ذلك ابتكارا . ولكنه عندما يصل إلى شيء مبدع لم يسبقه إليه غيره فهو الابتكار .

وهناك من فرق بين الإبداع والابتكار أيضا باعتبار أن الابتكار " هو ذلك الجزء الملموس والمرتبط بالتنفيذ، والابتكار جزء من الإبداع فلا يوجد ابتكار بدون إبداع. وهذا ما أكده ميجر عندما عرف الإبداع بأنه (العملية التفكيرية التي تساعد على توليد الأفكار) بينما عرف الابتكار على أنه « التطبيق العملي لمثل هذه الأفكار من أجل تحقيق الأهداف بطريقة أكثر فعالية) .

يرى بعض العلماء أن ثمة فرق بين الإبداع والابتكار إذ أن الإبداع يتناول الجانب النظري والابتكار هو الجانب التطبيقي أن العلاقة بين الإبداع والابتكار علاقة ارتباطية وثيقة ، فالابتكار نتاج للإبداع إذ لا يمكن وجود ابتكار بدون إبداع ، ولا إبداع بدون ابتكار ، فالابتكار يساعد على وضع الأفكار الإبداعية موضع التنفيذ .

الابتكار له السبق إلى الإبداع مثل ابتكار الخليل بن أحمد علم العروض ، فان الخليل لم يسبقه أحد إلى ابتكار هذا العلم ، لكن عندما جاء الاندلسيون وطوروا هذا الفن واخترعوا الموشحات ، لم يكن عملهم هذا ابتكارا ، بل إبداع فقط ، فالابتكار اخص من الإبداع والإبداع أعم.

¹- المرجع السابق - أساليب التدريس الإبداعي - ص53-56.

إن هناك تداخلا وفرقا بين مصطلحي الإبداع والابتكار ، وأن هذا الفرق والتداخل هو في المستوى وليس فرقا في النوع ، والبحث في ذلك قد يبعد أهداف بحثه ، ولهذا وسوف يستخدم الباحث في دراسته المصطلحين الباحث عن الإبداع والابتكار بمعنى واحد¹ .

- العلاقة بين الموهبة والإبداع :

يؤكد بعض الباحثين على ضرورة التمييز بين الموهبة والإبداع باعتبار أن الوهبة تتعلق بنشاطات الأطفال ، أما الإبداع فيتعلق بنشاطات الكبار . وهناك من يرى أن الفرق المهم بين الموهبة والقدرة الإبداعية . هو أن للموهبة ارتباطاتها العصامية ومن الممكن دراستها على أنها ممنوحة لشخص ما موهوبا سواء استخدم موهبته أو لم يستخدمها . أما الإبداع فلا يمكن أن يرى إلا في الفعل فحسب ولا يمكن التحدث عن شخص مبدع وإنما عن الفعل المبدع وهناك من يرى أن الإبداع يمكن اكتسابه والموهبة موروثه . والإبداع نتيجة أثر اجتماعي والموهبة نتيجة لأثر شخصي، فالمبدع نصنعه والموهوب نكتشفه.

بينما قدم جوزيف رينزولي نموذجا مطورا صنفت الموهبة في ضوءه إلى فئتين عامتين هما:
1- الموهبة المدرسية . schoolhouse giftedness وهي الموهبة التي تتسم بقدرة كبيرة من جانب الفرد على اجتياز الاختبارات المختلفة .

2- الموهبة الإنتاجية الإبداعية : creative productive giftedness وتضم هذه الفئة مجالات عديدة من النشاط الإنساني .

وإذا نظرنا إلى الإبداع نظرة شمولية نستطيع القول: انه التعبير المتطور والمتقدم عن الموهبة ، بمعنى أن الإبداع شكل راق من أشكال الموهبة .

يتبين من خلال تعريف مكتب التربية في الولايات المتحدة الأمريكية ونموذجي ستيرنبرج ورينزولي للشخص الموهوب أنه أكثر شمولية من الشخص المبدع .

— ويمكن توضيح العلاقة بين الموهبة والإبداع من خلال الأنماط الآتية:

1- الموهوب غير المبدع : بدايتها في سلوك الأطفال عندما تظهر الموهبة في سلوكهم لفترة قصيرة ثم تختفي ، ويحدث ذلك ما بين الثالثة والخامسة من العمر .

2- الموهوب المبدع : وتظهر فيه قدرات التفكير الابتكاري أو الإبداعي الفرعية الطلاقة ،

¹- المرجع السابق - ص 57-60.

والمرونة ، والأصالة ، وتتوفر في سلوك الأطفال بدافعية ذاتية جيدة وليس كمجرد رد الفعل أو الاستجابة لمطالب الآخرين وتستمر هذه المرحلة من (13—6) سنة .

3- المراهق المبدع غير الموهوب : وهو الذي تستمر فترة موهبته من سن (13 -

20سنة) وتظهر في شكل إبداعات غير مكتملة مثل : كتابة الشعر أو القصة أو التفكير في ابتكارات علمية ولا تكتمل هذه المجالات غالبا وان اكتملت فتكون بشكل ناقص أو مبتور .

4- الراشد المبدع الموهوب : وتكون موهبته في سن العشرين وما بعدها .

ويمكن القول انه ليس هناك إبداع دون موهبة بكل عناصرها وأن المبدع الموهوب هو الذي يبحث عن الجديد والأصيل ويعبر عنه بشكل جيد ويحاول دائما التحرر من القصور الذاتي ، وعلى اية حال فإن الموهوب متفوق عقليا ، ويمكن اعتبار الموهوبين متفوقين ولكن لا يجب وصفهم فقط بالمبدعين .¹

العلاقة بين الإبداع والخيال :

الخيال هو :القدرة الذهنية التي تساعد على تكوين صور جديدة.²

اعتبر الخيال أساسا يقوم عليه الإبداع، وحدد مستويات التفاعل بين الصور الخيالية والإبداع وهو تصور لأشياء وحوادث لم تدرك أو تحدث من قبل، ولم تدخل في دائرة الخبرات الماضية . كما يعرف التخيل بأنه القدرة على التأليف بين الصور القديمة الى سبق للنفس أن استمدتها من الواقع لتحصل على شيء جديد من شأنه أن يحس الحياة.

ونحن لا يمكن أن نتصور مخترعا أو مبتكرا دون خيال واسع، لأن الاختراع يبدأ عنده بتصور شيء ممكن تحقيقه، أو بتصوره عندما يتم، ثم بعد ذلك السعي نحو التحقيق. ولكن ليس بالضرورة أن يؤدي كل خيال إلى إبداع ، في حين إن كل إبداع لا بد له من قدر من الخيال يستطيع به المبدع أن يأتي بالجديد المتميز .³

وهناك فرق بين التخيل واحلام اليقظة، فالتخيل هو عملية التفكير في فكرة معينة إلى أن تتولد صورة ذهنية لها. فالتخيل عملية واعية تتم على مستوى الشعور ويكون لها اتجاهات

¹ - المرجع نفسه - ص60-64.

² - يوسف مارون، أدب الأطفال بين النظرية والتطبيق، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2011 ، ط1 ، ص 71 .

³ - عبد اللطيف محمد خليفة، الحدس والإبداع، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2000 ص 188.

عقلية ومعتقدات تم تحديدها بشكل مسبق وتستخدم في دعم تحقيق غاية أو هدف نهائي. والهدف من التخيل هو بناء الثقة اللازمة من أجل اتخاذ الإجراءات. أما أحلام اليقظة فهي انفصال عن الواقع، كما أنها ليست أفكاراً شعورية واعية تم تحديدها مسبقاً وتدعم اتجاهات عقلية أو معتقدات معينة.

كما أشارت الدراسات التي استهدفت بحث العلاقة بين الإبداع والخيال إلى الدور المهم الذي يسهم به الخيال في الإبداع، فالنشاط العقلي الخاص بتشيط كل إمكانيات التصور والخيال هو نشاط شديد الأهمية في إثراء عملية الإبداع.¹

خصائص الشخص المبدع :

إن موضوع خصائص الشخص المبدع من الموضوعات الرئيسة التي جذبت اهتمام الباحثين في مجال الإبداع، وذلك لأن هذا النوع من البحث ذو أهمية أو قيمة سواء أكان ذلك بالنسبة لمساعدة الشخص لتطوير قدراته الإبداعية أو من أجل الحكم على الأشخاص المبدعين فالشخص المبدع : Creative Person هو الشخص الذي يمتلك القدرة على التخلص من السياق العادي للتفكير، وإتباع نمط جديد من التفكير وتقديم أشياء جديدة في عمله سواء كانت أفكاراً أم اكتشافات أم اختراعات، بحيث تكون أصيلة وحديثة. يرى البعض أن الشخصية المبدعة تنمو عبر تاريخ طويل يبدأ في مرحلة الطفولة ويكون لهذه الشخصية سمات أهمها : ظهور الاستقلالية، وحب الاضطلاع والحيوية، والتصوير الفني، والحاجة إلى النجاح والتفويض، والتي تعد من المحركات الأولية لأي إنتاج إبداعي أصيل يتم بصورة تلقائية عند الأطفال.

إن الشخص المبدع يتميز بعدد من الصفات الانفعالية والاجتماعية مما يؤدي به إلى عدم الرضوخ لما هو موجود فعلاً في مجاله يتصفون بسمة الخيال والتفكير الأصيل غير المعتاد وأنهم ينظمون أفكارهم بطريقة غير مألوفة. كما يتصف الأشخاص المبدعون بانهم أكثر ميلاً إلى المخاطرة والاكتفاء الذاتي والتحرر وأكثر نضجاً من الناحية الانفعالية²..

هناك خصائص شخصية سلوكية وخصائص معرفية وردت في دراسات كل

من رانك وماكينون، بارون وتورس Barron & Torrance, Mackinnon & Rank

¹ خليفة عبد اللطيف محمد 2000م - الحدس والإبداع، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة ص139.

² أساليب التدريس الإبداعي - المرجع السابق - ص70.

مثل الاستقلالية ، حب المغامرة ، المخاطرة ، الطاقة العالية ، حس الاستطلاع ، العمل المنفرد ، استخدام جميع الحواس في الملاحظة ، الميل للفن والجمال ، عدم الخوف من النتائج المختلفة ، الانجذاب للأمور الجديدة والمعقدة ، والاستعداد الكلامي العالي ، الغموض قدرات عالية في التخيل والتحليل والتركيب والتقييم ، وبعد الرؤيا ، والتميز بالتفكير المجازي ، قدرة على التجول والتوسع في الحدود ، تركيز على الأداء والإتقان ، حساسية عالية للمشكلات ، تنبؤ وحس . كما يتميز المبدعون بأن لديهم اهتمامات كثيرة واهتمامات جمالية بشكل خاص ، ويتميزون بالقدرة على رؤية أكثر من وجه للأشياء ، وينقدون الأفكار الغيبية ، ويتميزون بروح الفكاهة .

أما ما يتميز به المبدعون من الناحية الاجتماعية فهو القدرة على قيادة الآخرين

وإدارة النقاش والتفاوض بشأن القضايا الحياتية والاجتماعية التي يتعرض زملاؤهم¹.

كما ذكر بوزان أن خصائص المبدعين هي:

- 1- يربطون افكارا فريدة وجديدة مع الأفكار القديمة الموجودة .
 - 2- يستخدمون الوانا مختلفة عند تدوين الملاحظات لتساعدهم على الربط بين الأفكار المختلفة
 - 3- يربطون المفاهيم الموجودة ويعيدون تنظيمها بطرق جديدة .
 - 4- يعكسون المفاهيم الموجودة .
 - 5- يتفاعلون بشكل كلي مع الأشياء الجمالية .
 - 6- يستجيبون انفعاليا لكل جوانب الحياة والبيئة .
 - 7- يهبرون عن أنفسهم بالعديد من الطرق الحيوية وغير المألوفة²
- ويشير كل من (أبو جادو ونوفل) إلى أن شخصية المبدع تحمل تناقضا بين سماتها الايجابية والسلبية كالآتي:

خصائص المبدع الايجابية :

تتمثل في إدراك العلاقات بين الأشياء ، والغزارة الفكرية ، وسعة الخيال ، والمرونة في

¹ - الطيطي ، محمد حمد 2007- تنمية قدرات التفكير الإبداعي - ط 2 - دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان الأردن - ص64.

² - اساليب التدريس الابداعي ومهاراته - المرجع السابق - ص71-72.

التفكير ، والطلاقة في التفكير ، والمثابرة في الجاز المهمات ، والملل من الروتين ، وتوليد البدائل ، والميل إلى المخاطرة ، والاستقلالية في إنجاز الأعمال .

خصائص المبدع السلبية :

إن توافر الخصائص السلبية لدى الطالب المبدع يمكن أن تثير النزاعات والمشكلات داخل غرفة الصف ، وبالتالي فإن معرفة المربي لها يمكن أن تفيد في التنبؤ بوقوع مثل هذه المشكلات ، هذا من جانب ، من جانب آخر فإن وعي المربي بهذه المشكلات قد يؤدي به إلى تبني استراتيجيات تعليمية - تعليمية تتناغم مع احتياجات هؤلاء الطلبة . ومن هذه الخصائص : الجدل والمناقشة ، وقلة التعاون مع الآخرين مقابل الميل إلى العمل المنفرد، التمرکز حول الذات ، المزاجية أحياناً، وزيادة في النشاط، والرغبة في السيطرة، وتشتت الانتباه أحياناً، والميل إلى معارضة الأنظمة والقوانين.

علاقة التفكير الإبداعي بالتفكير الناقد :

التفكير الإبداعي يشير إلى القدرة على إيجاد واستلهام أفكار جديدة وأصيلة ويعمل على ربط الأسباب بالنتائج في المشكلة المطروحة ، في حين أن التفكير الناقد يعمل على استيعاب الأفكار الإبداعية وتطبيقها في المستوى النظري والعلمي وتقديم البراهين و التعليقات والتفسيرات الخاصة بالمشكلات المطروحة، وبذلك فإن التفكير الإبداعي يحتاج إلى التفكير الناقد .

يتطلبان وجود مجموعة من الميول و القدرات و الاستعدادات لدى الفرد .

يستخدمان أنواع التفكير العليا كحل المشكلات و اتخاذ القرارات و صياغة المفاهيم.¹

الاتجاهات النظرية المفسرة للإبداع :

يعرض الأدب التربوي ما يزيد عن (45) نظرية في الإبداع كل منها يتطرق للإبداع من جانب أو أكثر ،الإبداع بأنه قوة التأثير والاستمرارية ، والمجال المبني على الإلهام ، الذي لا

¹ - المرجع نفسه - ص73-74.

يأتي بمحض الصدفة لكنه يأتي نتيجة المثابرة والعمل المتواصل ، ويصبح كأنه حرفة¹ .

النظرية السلوكية (Approach Behaviorism)

هناك تفاعل بين عاملي البيئة و الوراثة في الإبداع و بدعم من هاذين العاملين يقوم الطفل بتأدية أعمال متعددة في بيئته و إذا لاقت هذه الأعمال التعزيز المناسب فإن ذلك يؤدي إلى ظهور الإبداع و يلخص إلى القول بأن الأفعال محكومة بنتائجها فإذا لاقت التعزيز قد يحدث الإبداع و إذا واجهت العقاب أو لم يحصل لها تعزيز مناسب فإن السلوك سوف ينطفئ منذ ولادته².

ومن النظريات المنتمية لهذا الاتجاه أيضا نظريتي الاشتراط الكلاسيكي والاشتراط الإجرائي اللتان اتفقتا على أهمية المعززات التي تعقب الاستجابات المرغوبة في تنمية السلوك الإبداعي وهناك فرع ثالث لهذا الاتجاه وهو نظرية العمليات الوسيطة والتي يمثلها أوزكود (Osgood) وتقوم على أن ما بين المثير والاستجابة تتدخل جملة من العناصر المختلفة تسهم مع المثير في إظهار السلوك الإبداعي³.

النظرية الترابطية للإبداع

تجميع العناصر المترابطة في تشكيلات معينة لمقابلة الحاجات أو لتحقيق بعض الفائدة ، و كلما كانت عناصر التشكيلة الجديدة متنافرة وغير متجانسة ازداد مستوى الإبداع في عملية الحل⁴.

من ابرز مؤيدي هذه النظري مالترمان J.Maltzman ، وميدنيك Mednick اللذين يريان في الإبداع تنظيما للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقتضيات الخاصة أو التمثيل لمنفعة ما .

ويذكر ميدنيك ثلاثة أساليب لحدوث الارتباطات هي :

1. المصادفة. Serendipity.

2. التشابه. JjSimilarity.

¹- أساليب التدريس الإبداعي - المرجع السابق ص 75.
²- غضبان مريم - مساهمة الأسرة ..الطفل - مرجع سابق ص 41.
³- أساليب التدريس الإبداعي - ص 76.
⁴- غضبان مريم - مساهمة الأسرة ..الطفل - مرجع سابق ص 42.

3. التوسط Mediation¹

النظرية الجشطالتيّة في تفسير الإبداع

نشأت هذه النظرية على يد كل من فرتهايير (Werthimer) وزملائه كوفكا (Koffka) وكوهلر (Kohler) وليفن (Lewin) وكلمة جشطالت تعني العينة أو النمط أو الشكل النظرية الجشطالتيّة واحدة من بين عدة مدارس فكرية متنافسة ظهرت في العقد الأول من القرن العشرين كنوع من الاحتجاج على الأوضاع الفكرية السائدة آنذاك.

ينظر أصحاب هذه المدرسة إلى الإبداع من خلال المجال الإدراكي للشخص المبدع ، ويصفون حدوث عملية الإبداع و التفكير المنتج...²

النظرية التحليلية (Psychodynamic Approach)

تتنمي النظرية التحليلية للعالم فرويد الذي يفسر الإبداع وفق مفهومي التسامي والإعلاء بمعنى أن الدافع الجنسي يتم إعلاؤه عند كبتة وصراعه مع جملة الضوابط والضغوط الاجتماعية . قال فرويد :إن الكاتب المبدع شخص يبقي أمانيه و أحلامه في اللاشعور ويحولها إلى شكل يرضي الجمهور و لهذا فهو يشبه الطفل الذي يبني آماله و أحلامه على لعبة ويجعل من هذه اللعبة عالمه الخاص و كذلك فإن الكاتب يعمل من أحلامه و كتاباته عالما خاصا به³

ويذهب أنصار هذا الرأي إلى القول بان شهرة الفرد وظهور نبوغه يتوقف على مبلغ ما في نفسه من عنف وصراع بين الدوافع الحيوية حسب علاقة الطفل بأبائه وإخوته ومركزه في الأسرة ، وكونه موضع الرضا أو موضع السخط وكونه مدللا أو محروما فهتلر Hitler لا ترجع شهرته إلى قدرات ومواهب خارقة ، بل ترجع شهرته إلى عوامل ذاتية وعقد نفسية أحدثت عنده القلق والسخط والكراهية والنزعة العدوانية وما كان يعكسه على الغير بتصرفاته التي قادت إلى الحرب والدمار .

¹ - أساليب التدريس...المرجع السابق ص 77

² - غضبان مريم - مساهمة الأسرة...ص 40.

³ - جان لابانش و ج.ب.بونتاليس ، ترجمة مصطفى حجازي، معجم مصطلحات التحليل النفسي . الطبعة الثانية، لبنان : المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع - 1987 - ص174.

وعند تقويم النظرية فإنه لا يمكن تفسير الإبداع فقط على انه مجرد مجموعة من الدوافع اللاشعورية التي تم كبتها ليتم الإعلاء والتسامي بها لتدفع الفرد إلى الإبداع ، فمهما كانت هذه الدوافع فأنها لا تخلق من الغبي نكيا أو من ضعيف العقل عبقريا .

كما تتسم نظريات التحليل النفسي الشائعة عن الإبداع بسمتين ، الأولى . أنها إحالية بمعنى انها تحيل الإبداع إلى عملية أخرى والثانية ، أنها تجعله تعبيراً خاصاً عن النماذج العصابية Neurotic والتعريف المؤلف للإبداع في أوساط التحليل النفسي هو انه ارتداد في خدمة الأنا وفي الحال تشير كلمة ارتداد إلى التناول الإحالي . وبذلك لا ينبغي أن يفهم الإبداع بإحالاته إلى عملية أخرى ، أو بأنه في جوهره تعبير عن مرض نفسي.¹

الاتجاه الإنساني في تفسير الإبداع

يمثل هذا الاتجاه مجموعة من العلماء مثل فروم ، وماسلو ، كارل ، وآخرون ، فالإبداع وفقاً لهؤلاء العلماء هو عبارة عن عملية من العلاقة تتم بين الفرد ذي التفكير السليم المبدع والوسط المشجع والمناسب والملائم لظهور إبداع الفرد وهي علاقة طردية والعكس صحيح إذ يرى ماسلو (Maslow) أن الإنسان المبدع يسعى دائماً إلى تحقيق ذاته ، كما أكد ذلك بعض الباحثين عند تعريفهم للأفراد المبدعين بانهم هم المبدعين الذين يحققون ذواتهم، وهم الأصحاء عقلياً ، والمتكيفون بصورة حسنة في جميع جوانب الحياة بصورة إبداعية. ويرى جولد شتاين Goldstein. K أن دافع ((تحقيق الذات)) هو الدافع الوحيد الذي يوجه نشاط الحياة السوية لدى الإنسان ، بوجه عام، كما يوجه تقدم الحياة الإنسانية كلها وأن الانجازات الثقافية ما هي إلا تعبير عن قدرة الإنسان على الإبداع وميله إلى تحقيق ذاته من خلال فعل الإبداع نفسه .

يذكر ماسلو نوعين من الإبداع هما: النوع الذي يؤدي إلى إنتاج الجديد من الأشياء ، وهو الذي يعتمد على الموهبة على حد تعبير ماسلو والعمل الجاد المتواصل ، وما يسميه خبرة القمة Peak Experience ، وهو مفهوم قريب جداً مما يذكره الوجوديون عن اللحظة الوجودية. Existential moment. ثم النوع الثاني من الإبداع ، وهو إبداع تحقيق الذات ، أو بعبارة أخرى الإبداع كأسلوب لتحقيق الفرد تحقيقه لطاقاته الإبداعية لذاته.

¹ - أساليب التدريس... المرجع السابق ص 79-80.

ويعاب على هذه النظرية اعتماد تفسيرها للإبداع على التجربة الذاتية والتحليل الظاهري لظاهرة الإبداع استناداً على المقولات الدينية والاجتماعية وليس على التحليل السببي. كما يعاب عليها معارضتها لتفسير الإبداع وفقاً للضبط التجريبي والتفسير الحتمي.¹

نظرية السمات (المنحى العاملي أو النظرية العاملية (IFactorApproach)

النظرية العاملية هي نظرية يحاول عن طريقها صاحبها أن يفسر ظاهرة معينة في ضوء عدد قليل من العوامل ، والعامل مفهوم إحصائي لا وجود له إلا في جداول الإحصائيين وما يكتبون ، وقد يكون العامل قدرة عقلية .

ويسمى بعض الباحثين هذه النظرية بنظرية جيلفورد Guilford theory ويتركز اهتمام أصحاب المنحى العاملي في تحليل الظاهرة المعقدة كالشخصية والذكاء والإبداع إلى مكوناتها الأساسية ، أو عواملها الأولية التي تتكون منها .

نظرية التكوين العقلي (Structure of Intellect Theory) للعالم جيلفورد . وتستند هذه النظرية بشكل أساسي إلى العقل ، غير أن جيلفورد أدخل الخصائص اللااستعدادية كالحالة المزاجية والدافعية التي ترتبط بالإبداع ، إلا أنه لم يولها اهتماماً كافياً .

المنحى الباطني The Mystical Approach :

يذكر ستيرنبرج (Sternberg, 2003) أن هذا الاتجاه من الاتجاهات القديمة المفسرة للعملية الإبداعية ، إذ يرى هذا الاتجاه أن الإبداع أحد أمرين ، الأمر الأول أن يكون الإبداع نتيجة تدخل قوى خارجية غير قابلة للشرح والتفسير ، والأمر الثاني هو نتيجة تدخل الهي وفي هذا الشأن أكد أفلاطون على أن الشاعر يمكن أن يصل إلى درجة الإبداع إذا كان تأمله فقط إلهاماً . وما يزال هذا الاعتقاد سائداً إلى يومنا هذا، إذ يعتقد كثير من الناس أن الأفكار الإبداعية هي نتيجة الهام الهي . أو غير قابلة للفهم والتفسير من خلال المنهج العلمي المعروف . وبالتالي فإن هذا الاتجاه لا يستند إلى الاتجاه العلمي ، كما ظهرت عدة نظريات لتفسير الإبداع وفقاً لتعريفه كالاتي :

¹ - أساليب التدريس الإبداعي ... المرجع السابق ص 80-81.

النظرية العبقرية :

يأتي على رأس دعاة هذه النظرية أفلاطون الذي يرى أن الإبداع مصدره وحي يأتي من عالم خارجي مثالي ، وانه لا دخل للفرد لما يحدث نتيجة للعملية الإبداعية التي تفسر الإبداع على انه إحياء فجائي يحدث للفرد المبدع الذي يتمتع القدرة على تجاوز حدود المعرفة الحالية وإنتاج ما هو جديد بخطوة واحدة بغض النظر عما انجز سابقا أو التجارب والخبرات المتوفرة عد المبدع عن مجال إبداعه .

نظرية القياس النفسي

وهي نظرية تعتمد على حركة القياس النفسي للعالم الفرنسي (الفرد بينيه) الذي طور أول اختبار لقياس الذكاء (فإذا كان بالإمكان قياس الذكاء فمن الممكن قياس الإبداع أيضاً) ، فهذه النظرية تؤكد على ضرورة أن يخضع الإبداع للبحث التجريبي والقياس ، فهو موجود لدى كل الأفراد ولكن بنسب متفاوتة .

نظريات حل المشكلة والإبداع

وتفسر هذه النظريات الإبداع على انه عملية إيجاد حل إبداعي لمشكلة غير عادية. إذ يعرف سدورو Sdorow الإبداعي بأنه أسلوب لحل المشكلة ينتج عنه كل ما هو جديد أو غير مألوف وهذه الحلول للمشكلات تكون موضع تقدير واحترام من الناحية الاجتماعية. كما يرى تشمان Tishman أن حل المشكلة الإبداعي هو عملية تفكير مركب يتألف من استراتيجيات التفكير الناقد والإبداعي لتساعد على التصور، والإتقان والأداة الدقيقة للمشكلة. ومن هذه النظريات الآتي¹ :

نظرية أسبورن

يعد أسلوب العصف الذهني الذي توصل إليه أسبورن من أكثر الأساليب المستخدمة في تحفيز الإبداع ومعالجة المشكلات ، وتقوم هذه العملية على الفصل بين عملي توليد الأفكار وتقويمها .

يتم تفسير الإبداع في هذه النظرية على أساس أن تفعيل القدرة على التخيل هو المفتاح لعملية الحل الإبداعي لأي مشكلة ، وهي إحدى الطرق المستخدمة في تنمية التفكير الإبداعي عن

¹ - أساليب التدريس الإبداعي ... ص 83-85.

طريق توليد اكبر عدد من البدائل المحتملة وتقييمها واحدة بعد الأخرى للوصول لأفضلها وتم هذا وفقا لعدة خطوات كالآتي. :

1. إيجاد المشكلة .

2. إيجاد الحقائق .

3. إيجاد الأفكار .

4. إيجاد الحل .

5. قبول الحل .

عند تقويم النظرية نجد إنها ترى أن الإبداع هو إيجاد حل إبداعي لمشكلة ما ، وهذا يتفق مع المفهوم التربوي للإبداع بأنه عملية تساعد المتعلم على أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات وجوانب النقص والثغرات في المعلومات واختلال الانسجام.

"ومما يؤخذ على النظرية اقتصارها على جانب واحد من جوانب العملية الإبداعية.

نظرية التشر Altshuller theory

ظهرت هذه النظرية في الاتحاد السوفيتي سابقا ، وعرفت باسم نظرية الحل الابتكاري للمشكلات وقد أجريت بحوث هذه النظرية على يد هنري التشر. وتشكل هذه النظرية (TRIZ) نموذجا عمليا وتقترح هذه النظرية إجراءات محددة وأدوات واستراتيجيات تمكن مستخدميها من تطبيق قاعدة المعرفة في توليد حلول جديدة وخلال فترة زمنية لا تزيد عن عشرة أعوام استطاع عدد من الباحثين أن يقدموها لمجموعة من كبريات المؤسسات في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من دول العالم .

العاب العقل الاولمبية

استخدمت برامج العاب العقل الاولمبية في مدارس ولاية ماسو شوستس والتي تتكون من ثلاثة برامج للحل الإبداعي للمشكلة، والتي تناسب طلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة ، والمواد الدراسية ، وسهولة تدريب المعلمين على هذه البرامج وتقسيم عملية حل المشكلة الإبداعي إلى خمسة مراحل هي:

1. بيان المشكلة يتم استخدام استراتيجية العصف الذهني ، والتوقف على مكونات المشكلة،

وليس فقط النظر للشروط الي حلت بها المشكلة في السابق.¹

2. نستخدم في هذه المرحلة استراتيجية العصف الذهني واستراتيجية الاحتضان (استدعاء الأفكار وتطور الترابطات الذهنية الغير واعية) استراتيجية بقاء الأفكار ، استراتيجية الأحلام . استراتيجية أحلام اليقظة ، استراتيجية الاسترخاء ، استراتيجية التركيز.

3. الحكم ،التقييم تستخدم في هذه المرحلة تقنية إعادة فحص المعلومات والأفكار التي تم توليدها ، وتقييم كل واحدة منها من خلال الأسئلة الآتية : هل ستنجح؟ كيف ستنجح ؟ هل من الممكن أن تعمل هذه الأفكار مشركة ؟

4. الانجاز تستخدم في هذه المرحلة إستراتيجية تصميم و اختبار الحل من خلال طرح الأسئلة الآتية : هل من الممكن تحسين الحل ؟ هل من الممكن تشذيب الحل؟

نظرية الاستثمار في الإبداع

تقوم نظرية استثمار الإبداع الي وضعها ستيرنبرغ مع ليبيرت في عام 1991 و 1995 على قرار الفرد في أن يكون مبدعا - فتركز على خصائص يمتاز فيها الأفراد من -ذوي العقلية المبدعة في استثمار الإبداع وهي فكرة بسيطة تتعلق بالقدرة على توليد أفكار غير عادية ذات تكلفة على بمنخفضة لكن يتم بيعها بسعر مرتفع عبر إقناع الآخرين بشرائها. ويمكن تصور العملية الإبداعية بتربية شيء صغير إلى أن يصبح ذا حجم كبير، وتقوم فكرة نظرية استثمار الإبداع في أن الأفراد الأذكياء إبداعيا يمتلكون قدرة تشبه المستثمرين وهي الشراء بسعر منخفض والبيع بسعر مرتفع .

وفي ضوء هذه العادة ، لابد من احتضان الإبداع عبر تشجيع المبدعين على استثمار أفكارهم رغم كل المعوقات المحيطة بهم ورسم رؤية جديدة للإبداع باعتباره موقفا واتجاها في الحياة ،ووفقا لنظرية الاستثمار في الإبداع ، فان الإبداع يتطلب التقاء ستة موارد مترابطة و متميزة وهي : القدرات العقلية ، والمعرفة ، وأساليب التفكير ، والخصال الشخصية ، والدافعية والبيئة المحيطة . على الرغم أن مستويات تلك الموارد تعود إلى الفروق الفردية ،

¹ - المرجع السابق - ص 86-87.

وبالأخص القرارات الخاصة باستخدام تلك الموارد، فمثلا المعرفة إذا قلت عن حد معين قد لا تجعل الإبداع ممكنا بغض النظر عن مستويات باقي العناصر .

نظرية توليد الأفكار Generativity

تعد هذه النظرية من اكثر النظريات التي يمكن الاعتماد عليها في شرح السلوك المتسم بالأصالة والجدة ، إذ على أساسها يمكن بناء الدراسات التجريبية في مجال الإبداع والتنبؤ بالسلوك الإبداعي ، تقوم هذه النظرية على ثلاثة أبعاد رئيسية:

1. تعدد وسائل التعبير عن السلوك¹

وتتطلق هذه النظرية حقيقة مؤداها أننا قادرون على عمل أشياء عدة سواء أكان ذلك في وقت واحد أم في اوقات مختلفة . هذه القدرة على تنوع السلوك لدى الفرد تشير إلى القدرات التي يتمتع بها معظم الأفراد العاديين والتي تمكنهم من اكتشاف البيئة المحيطة بهم وابتداع الوسائل الملائمة لمواجهة كل موقف من المواقف.

2. الفروق الفردية

من المؤكد أنه لا يوجد اثنان في هذا العالم متطابقان من حيث خصائصهما أو سلوكهما هذا الاختلاف الذي نسميه عادة الفروق الفردية يعود إلى تباين العوامل الفردية والعوامل البيئية التي تتحكم في سلوك جميع الأفراد . هذا الاختلاف فيما بين الأفراد من الممكن أن نلاحظه في التركيب البيولوجي للأفراد ، وهذا التباين في سلوك الأفراد يقودنا إلى نقطة مهمة وهي انه من الممكن تدريب الأفراد وتطوير قدراتهم الإبداعية طالما أن للعوامل البيئية أو عوامل التنشئة دورا في سلوكهم .

- الجدة والإبداع والابتكار

يعد السلوك المتسم بالجدة ، من وجهة نظر نظرية توليد الأفكار ، النتيجة المحتومة الناجمة عن العملية الديناميكية بين أولويات السلوك بمعنى آخر عندما نفكر في عمل شيئين في آن واحد فان التنافس بين هاتين الفكرتين قد يؤدي إلى ظهور فكرة أو سلوك جديد ونظرا لتعدد الأفكار في حياتنا والتي تفرضها طبيعة تركيبنا البيولوجي والتنشئة الاجتماعية ، فانه

¹ - أساليب التدريس... المرجع السابق ص 86-90.

من المتوقع صدور السلوك المتسم بالجدة من الأفراد ، بل يمكن القول بان معظم السلوك الإنساني متجدد ولكن بدرجات مختلفة.¹

نظرية الإبداع الجاد واستراتيجيتها:

لقد تم تناول الباحث نظرية الإبداع الجاد بشكل مفصل لكل ما تضمنته من مفاهيم النظرية ومبادئها ، ومصادر الإبداع ، ومهارات الإبداع .

مفاهيم اساسية في نظرية الإبداع الجاد :

أولا : الإبداع الجاد **serious Creativity** :

تحدث (De Bono) عن هذا النوع من الإبداع الجاد تحت مسمى التفكير الجانبي **Thinking Lateral** إذ يفترض دي بونو أن هذا النوع من الإبداع ينمى عند إنسان من خلال قواعد الإبداع» والتي يعني بها استخدام أدوات أو استراتيجيات مقصودة أو متعمدة للتدريب على هذا النوع من الإبداع .

التفكير العمودي **thinking Vertical**

عندما يفكر الإنسان بشكل عمودي فهو أشبه بمن يحفر حفرة ويستمر في حفرها عندئذ يبقى في نطاقها ، وبالتالي لا يمكن له ان يأتي بجديد طالما انه يفر في اتجاه واحد ، فإذا ما كان عليه أن يأتي بجديد عليه ان يخرج من هذه الحفرة إلى حفرة غيرها ، وهذه هي الفكرة الأساسية في التفكير الإبداعي الجاد²

ثانيا :المبادئ الأساسية **Basie Principles**

ثمة مجموعة من المبادئ الأساسية لنظرية الإبداع الجاد يمكن إجمالها في النقاط الآتية :

1. الإبداع ليس موهبة موروثه.
2. التفكير الإبداعي الجاد نمط من أنماط التفكير يمكن التدريب عليه واكتسابه
3. الإبداع الجاد مغاير للتفكير الرأسي.
4. الإبداع الجاد مغاير للتفكير المنطقي ومتجاوز عنه .

¹- اساليب التدريس الإبداعي -- ص91.

²- المرجع نفسه - 93، 94.

5. المنطق الحقيقي مهتم بالحقائق او بما يمكن أن يحدث .
6. هناك مظاهر للإبداع الجاد تكون بأكملها منطقية في طبيعتها .
7. الإبداع الجاد يهتم كثيرا بالاحتمالات.
8. مصطلح الإبداع الجاد يتضمن مجموعة من الطرق المنظمة لتغيير المفاهيم والادراكات ،وتوليد مفاهيم وادراكات جديدة من جهة ، ومن جهة أخرى يتضمن استكشاف احتمالات متعددة واتجاهات بدلا عن البحث بطريقة واحدة.
9. الإبداع الجاد ليس خطيا¹.

ثالثا: مصادر الإبداع الجاد. Sources of Serious Creativity :

1- البراءة Innocence :

البراءة هي الأسلوب التقليدي لإبداع الأطفال وان لم تعرف الأسلوب المعتاد، والحل المعتاد. والمفاهيم المعقدة المعتادة ،لذلك ينصح الدكتور بيتتوك بقوله كن سخيفا أما ماسلو فيقول كن طفلا بريئا .

2. الخبرة Experience :

من الواضح أن الإبداع الناجم عن الخبرة هو عكس الإبداع الناجم عن البراءة، فمن خلال الخبرة نعرف عمل الأشياء، وبالتالي نعرف ماذا ينجح منها وماذا يفشل

3- الدافعية Motivation:

إن توافر حالة من الدافعية لدى الشخص تحفزه للنظر إلى بدائل أكثر ، في الوقت الذي يرضى الآخرون بما هو موجود.

4- تعديل الحكم Tuned Judgment :

هناك اختلاف بين المصور والرسام بينما يقف الرسام أمام اللوحة مع ألوانه ، وفرشاته وإلهاماته نجد المصور يتجول حوله بكامرته حتى يلتقط مشهدا أنيقا أو موضوع ما. وعن طريق اختيار الزاوية ، الموقع ، الإضاءة. وغيرها يحول المصور المشهد إلى صورة²

¹- فيصل عبد المنشد أساليب التدريس الإبداعي - ص 93-95.

²- المرجع نفسه - ص96-97.

إن الإبداع الناجم عن تعديل الحكم يشابه إبداع المصور.

5- الحظ، الصدفة، الخطأ، الجنون **Mhance /Accident/Mistake**:

يرى دي بونو أن الاستفادة من الحظ سلبية ولكنها تدعو لليقظة. يزخر تاريخ الأفكار بالأمثلة على توضيح كيف تأتي الأفكار المهمة والجديدة؛ من خلال الحظ ، أو الصدفة ، أو الحظا أو الجنون. الكثير من التقدم في مجال الطب كان نتيجة الصدفة والخطأ مثال : اكتشاف أول مضاد حيوي من ملاحظة الكسندر فيلمنج Alexander Fleming تلوث عفني في طبق بسبب البكتريا مما أدى إلى ظهور البنسلين.

6- الأسلوب **Style** :

يقصد بالأسلوب الطريقة التي يسلكها الفرد في التفكير في موضوع ما وتتعدد أساليب التفكير ، وكل منها يمثل تفكيراً بصفة عامة ، وتفكيراً إبداعياً بصفة خاصة .

7- التحرر **Release**:

إن العمل على تحرير الفرد من القيود وعوامل الكبت والإحباط والخوف والتهديد يجعل الفرد اقدر على الإبداع . ذلك أن الدماغ يكون أكثر عطاء في مثل هذه الحالات.

رابعاً: مهارات الإبداع الجاد

أ- توليد ادراكات جديدة **Generation of new perception** :

يقصد بالإدراك الواعي أو الفهم ؛ بمعنى أن يصبح المتعلم مدركاً للأشياء من خلال التفكير فيها؛ فالإدراك نوع الرؤية الداخلية توجه المتعلم نحو الفكرة، بهدف فهمها. ويؤكد دي بونو على أن التفكير والإدراك أمر واحد.

ب. توليد مفاهيم جديدة **Generation of new Concepts**:

يشير دي بونو إلى أن المفاهيم هي أساليب أو طرق عامة لعمل الأشياء ، ويعبر عن المفاهيم أحياناً بطرق غير واضحة ، وحتى يعبر عن مفهوم ما . لا بد من بذل مجهود لاستخلاص هذا المفهوم ، وثمة ثلاثة أنواع من المفاهيم هي: مفاهيم غرضية ، أو ذات هدف وهي تتعلق بما يحاول المتعلم أن يحققه ، ومفاهيم آلية حيث تصف مقدار الأثر الذي سينتج من عمل ما ، أما

النوع الأخير من المفاهيم فهو مفاهيم القيمة والتي تشير إلى الكيفية التي يكتسب العمل من خلالها قيمته.¹

ت - توليد أفكار جديدة : Generation of new Ideas

يعرف دي بونو الفكرة بأنها : شيء يتصور (يفهم) من خلال العقل (Mind) والأفكار هي طرق مادية لتطبيق المفاهيم ، والفكرة يجب أن تكون محددة ، ويجب أن توضع الفكرة موضع الممارسة.²

ث. توليد بدائل جديدة : Generation of new Alternatives

مهارة مهمة من مهارات التفكير تتطلب بذل جهد موسع للبحث عن خيارات أخرى للموقف، وكذلك انتقاء بدائل وخيارات جديدة بدلا من اقتصار تركيز الفرد . على البدائل والخيارات الواضحة .

ج - توليد إبداعات (تجديدات) جديدة (Generation of new Innovations) :

يؤكد دي بونو أن الإبداع هو العمل على إنشاء شيء جديد، بدلا من تحليل حدث قديم. وغالبا ما يكون توليد الإبداعات المألوفة سريعا ، بينما إنتاج الإبداعات الأصيلة يحدث ببطء .
- إن ممارسة المتعلم لمهارات الإبداع الجاد تعمل على جعل المتعلم، يفكر خارج حدود التفكير التقليدي ، ويواجه المشكلات بأفكار أفضل للحصول على نتائج فورية . ويولد فكرة ما من خلال أفكار أخرى ، ويصمم طرقا متعددة لحل مشكلات مطروحة .

خامسا: استراتيجيات الإبداع الجاد:

ومن المميزات الرئيسية لنظرية الإبداع الجاد إنها تتضمن مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها لتنمية مهارات الإبداع الجاد ومن هذه الاستراتيجيات:

¹- أساليب التدريس الإبداعي... المرجع السابق ص 99- 102.

²- المرجع السابق - أساليب التدريس الإبداعي - ص103.

أولاً: استراتيجية التركيز Focus Strategy :

التركيز هو أقصى درجات الانتباه ، وهو القدرة على تجاهل كل ما يشتت الفكر ومتابعة الأمور المهمة فقط ، عكس التشتت ، وهي عملية ليست سهلة نظراً لوجود مشتتات عديدة حول الإنسان .

كما يعرف التركيز بأنه الطريقة التي يستطيع من خلالها الفرد أن يقرر وبشكل دقيق ما الذي يفكر فيه بالضبط في هذه اللحظة.

أورد دي بونو ثلاثة احتمالات لأنواع الانضباط في استراتيجية التركيز هي¹:

1. انضباط التركيز Discipline of focus

بمعنى أن تكون واضحاً جداً بما تقوم به أثناء لحظة التفكير ، وبالتالي تحصل على النتيجة التي تريدها من خلال ضبط التركيز.

2. انضباط الطريقة Disciplin of method

ويشير ضبط الطريقة إلى المعرفة المنضبطة لما نحاول القيام به في أية لحظة ، وبالتالي تمثل الطريقة الإجراء الذي نتبعه أثناء التركيز.

3. انضباط الوقت Disciplin of Time

ويشير هذا الاحتمال من الانضباط إلى وضع وقت محدد، والعمل من خلال ذلك الوقت ، وهذا يعني أن انضباط الوقت يجعلك تركز فيما تقوم به من عمل أن ضيق الوقت يعوق عملية الإبداع ويقطعها .

ثانياً: استراتيجية الدخول العشوائي Random Entry :

استراتيجية الدخول العشوائي هي أداة لإنتاج أفكار جديدة حول المشكلة . وذلك بالإظهار المتعمد لأفكار عشوائية وغير مترابطة ، لتفتح لنا باب أمام أفكار جديدة تعمل هذه التقنية لمواجهة التصور الذاتي النفسي الذي يعمل على إبقاء الفرد داخل الصندوق الذي يمثل ادراكاته وافتراضاته ، وانماطه الفكرية ، مما يدفع ذلك الفرد للقيام بالمزيد من المحاولات العشوائية لحل مشكلة .

¹ - أساليب التدريس الإبداعي - ص 103-104.

ثالثا: استراتيجية البدائل **Alternatives Strategy** :

يعتقد دي بونو أن أساس العملية الإبداعية هو البحث عن بدائل إذ يعرف الإبداع أحيانا انه البحث عن البدائل ، إن فكرة البدائل تفيدنا بأن هناك أكثر من طريقة لعمل شيء ما ، ان الاعتراف بإمكانية وجود بدائل والبحث عنها امر اساسي في التفكير الابداعي . يرى دي بونو أن هناك مجموعة من الدوافع التي تدفع الفرد للبحث عن بدائل يمكن إجمالها في النقاط الآتية :

1- الحاجة الواضحة **Obvious Need** :

عند البدء في حل مشكلة ما ، فانك تحتاج إلى اخذ الأساليب البديلة بالاعتبار ويمكن أن تسعى إلى البحث عن تعريفات بديلة للمشكلة نفسها¹ .

2- المزيد من البدائل **More Alternatives** :

غالبا ما يقال أن الجيد هو عدو الأفضل وهذا يعني انه عند الحصول على بديل جيد نقف ولا نبحث عن مزيد من البدائل إننا بحاجة إلى البحث عن مزيد من البدائل لإيجاد الأفضل.

التحسين **Improvement** :

عندما تعتقد انه يوجد طريقة أفضل لحل مشكلة ، عندئذ تسعى إلى طريقة بديلة لتنفيذ هذه العملية أو حل هذه المشكلة ، ومفهوم الأفضل قد يعني اقل كلفة أو أكثر بساطة أو أسرع أو اقل أخطاء .

رابعا: استراتيجية التحدي **Challeng Strategy** :

تقوم أساسا هذه الاستراتيجية على رفض التسليم بكل الأفكار التقليدية ، كما ترمي للنظر لتلك الأفكار بعين ناقدة قادرة على إيجاد بدائل للمفاهيم والأفكار التي اعتاد الناس عليها. هذه الاستراتيجية تجعل الفرد أكثر حساسية تجاه المسلمات والحقائق . وتدفعه إلى الفحص والتحدي للإتيان بما هو أفضل.

وقد تكون استراتيجية التحدي هي الأساس المهم في كل عمليات الإبداع ، دون تحد نكون راضين عن الأشياء كما هي ، وبالتالي لا نحاول القيام بتحسين الأشياء أو تغييرها. ويرى

¹ - المرجع نفسه - أساليب التدريس الإبداعي - ص 104-106.

دي بونو أن هناك عددا من الافتراضات الأساسية تقودنا للاعتقاد بان الطريقة الحالية يجب أن تكون الأفضل ، وهذه الافتراضات هي:

1. أن جميع أنواع البدائل اختيرت وان أفضلها قد تم اختياره .
2. إن عددا من الطرق المختلفة قد تشترك في المنافسة على الحل ، والطريق الفائز هو الذي نستخدمه.

3. أن كان هناك طريق فانه قد يكون وجد من قبل.

4. أن الطريق الحالي تطور عبر الزمن ؛ ولذلك فهو الأفضل.

5- أن أية طريقة جديدة هي مجازفة كبرى ، بينما الطريقة الحالية معروف كيفية العمل بها.¹

خامسا: استراتيجية الحصاد Harvesting Strategy :

إن بعض الناس في التفكير الإبداعي يخرجون بنتائج ضئيلة ؛ لأنه في نهاية جلسة التفكير الإبداعي عادة تؤخذ فقط الأفكار المحددة والتي تبدو عملية وذات قيمة ومعنى ، لكن هذا فقط جزء من النتائج الحقيقي للابداع ، وفي الوقت نفسه من أن نصبح أكثر مهارة وملاحظة للأفكار الجديدة ، والمفاهيم الجديدة التي تظهر فعندما تبدأ بالحصاد يكون مهما أن تمتلك أفكارا واضحة لما تم التدريب عليه في الجلسة الإبداعية استراتيجية الحصاد هي عبارة عن الجهد المتعمد الذي يقوم به الطلبة وذلك من أجل تخمين ما الذي استفدناه من المناقشة والتفكير. ومن الأدوات التي تستعمل في استراتيجية الحصاد ما يأتي:

قائمة الحصاد Harvesting Checklist :

البنود أو الفقرات القائمة هي نوافذ للنظر من خلالها على نواتج الإبداع ، ونحن ننظر من خلال نافذة محددة ، نضع ما نراه من خلال هذه النوافذ:

1. الأفكار المحددة Specific Ideas
2. طلائع (بدايات) الأفكار Beginnings of Ideas
3. المفاهيم Concepts
4. المناحي Approaches
5. التغييرات Changes

¹ - المرجع السابق - أساليب التدريس الإبداعي - ص 107-109.

6. النكهة Flavor

التفكير الإبداعي الجاد :

استخدم هذا المفهوم من قبل دي بونو ليشير إلى الإبداع الناتج من خلال أدوات واستراتيجيات مقصودة ومحددة تعمل على تنمية الإبداع . عرفه دي بونو بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يتطلب حل المشكلات بطرق غير تقليدية أو بطرق تبدو غير منطقية لغالبية الناس من خلال النظر إلى المواقف من زوايا مختلفة ومتنوعة . واعتبر دي بونو التفكير الإبداعي الجاد مرادف لمفهوم التفكير الجانبي الذي يقصد به ذلك النوع من التفكير الذي يسعى إلى الإحاطة بجميع جوانب المشكلة والعمل على توليد جميع المعلومات الممكنة وغير المتاحة حول المشكلة.¹

وعلى الرغم مما ذكر اعلاه فقد تعددت مسميات التفكير الجانبي وفقا لوجهة نظر دي بونو والعلماء التربويين والنفسيين ومن تلك التسميات:

التفكير الجانبي - التفكير الجوانبي - التفكير الإحاطي - الإبداع الجاد - التفكير المتجدد - التفكير خارج الصندوق.

ويعد التفكير الجانبي بمثابة نمط من التفكير يعتمد على ابتكار اكبر قدر ممكن من الحلول والبدائل، ويمكن من خلال التفكير الجانبي النظر إلى أكثر من جهة في المشكلة أو الموقف والقفز بخطوات حل المشكلة أي الإبقاء على كل المعلومات المتاحة ، إذ يركز التفكير الجانبي على واقع الأمر وليس الأمر الواقع . ويعتمد التفكير الجانبي على تخطي العوائق التي تحد تفكيرك في إطار معين ثم تحاول العمل على حل المشكلة بطريقة مختلفة عشوائية ربما أو جانبية (هي لا تتعارض مع المنطق ولكنها غريبة أو مختلفة) ويرى الكثير من العلماء بأن التفكير الجانبي هو التفكير خارج الصندوق ومعنى ذلك الخروج عن نمطية التفكير الموضوعي لعموم البشر إلى التفكير غريب (نوعا ما) ولكنه يبقى معقولا ومنطقيا.

¹ - المرجع السابق - أساليب التدريس الإبداعي - ص 110-112.

العلاقة بين التفكير الإبداعي والإبداع:

يقصد بالتفكير الإبداعي قدرة الشخص على الربط بين الأشياء أو الأفكار التي تبدو من النظرة الأولى على أنها غير مترابطة .

كما يعرف فيلدهوسن التفكير الإبداعي بأنه نشاط معرفي يشتمل على تطوير واستخدام قاعدة معرفية كبيرة من المعلومات ومهارات التفكير واتخاذ القرار ، ومراقبة العمليات ما وراء المعرفية ، ويمتاز هذا النمط التفكير بأنه متعلم.

يرتبط التفكير الإبداعي ارتباطاً وثيقاً بالإبداع ، ولكن الإبداع يصف الناتج ، أما التفكير الإبداعي فيصف العمليات نفسها .

إن التفكير الإبداعي Creative Thinking هو تفكير منفتح يخرج من التسلسل المعتاد في التفكير ؛ إلى أن يكون تفكيراً متنوعاً ومتنووعاً يؤدي إلى توليد أكثر من إجابة واحدة للمشكلة ويعرف بأنه ((العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة ، أو التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار أو الأشياء التي يعتبر سابقاً أنها غير مترابطة)). وهو بهذا المعنى لا يخرج عن مفهوم الإبداع ، إلا أن الفرق الواضح بينهما هو أن الإبداع يمثل ناتج أو ثمرة التفكير الإبداعي¹.

أن الإبداع مجموعة من المهارات القابلة للتعليم والتدريب ولا تحتاج إلى مواهب وقدرات خاصة يجب توافرها لدى الفرد ليصبح مبدعاً. فالإبداع ليس صفة وراثية أو حكرًا على فئات محددة من المجتمع سواء من حيث الجنس أو العرق وفي جميع المراحل العمرية ابتداءً من الطفولة المتأخرة.

الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها التفكير الإبداعي:

1. الإبداع مهارة يمكن لكل فرد لديه استعداد أن يتعلمها من خلال مادة تعليمية أو تدريبية
2. الإبداع ليس حكرًا على الطلبة المتفوقين أو الأشخاص ذوي الذكاء العالي كما أنها تعتمد على أهداف الفرد وعملياته الذهنية وخبراته وخصائصه الشخصية.
3. الإبداع يعني التحرر من الخوف والمنع لذلك فإن إيجاد الفرد المبدع يعتمد على الوسط البيئي المناسب والمعلم الجيد.

¹- المرجع السابق - أساليب التدريس الإبداعي - ص 113-114.

4. الفكرة المبدعة ضعيفة هشة لا تصمد للنقد في بدايتها وإذا أصدرت عليها حكما سريعا فإنك ستقتلها.

5. الفرد المبدع يفترض أن الآخرين مبدعون.¹

أما المبحث الثاني : التدريس الإبداعي والبرامج التدريبية الموجهة لتنمية الإبداع .

أولا التدريس الإبداعي :

- أهمية التدريس الإبداعي :

تحتم التحولات والتحديات التي تواجه التربية العربية تغييرا في إعداد المدرس ، ويبدو من أكثر الجوانب أهمية في إعداد المدرسين وتدريبهم ، ممارساتهم ومدى قربها أو بعدها عن الإبداع غاية ووسيلة .

فالمدرس هو العنصر المهم والمؤثر وحجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية، والذي ترتبط به النواتج التعليمية المراد تحقيقها فمن الضروري أن يقوم بالأدوار التي تسهم في تحسين ممارساته التدريسية لتنعكس إيجابيا على ما يكتسبه طلابه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم متنوعة. إذ تأخذ قضية إعداد المدرس أهمية قصوى في البرامج التعليمية على اختلاف مشاربها واتجاهاتها في السياسات التعليمية ، لجميع الأمم الناهضة ، وفي كثير من الدول ينظر إلى إعداد المدرس على انه إعداد للأجيال المقبلة ، ويرون فيه تطلعاتهم ، ويضعون عليه آمالهم.

فالمعلم هو عماد العملية التعليمية واساسها ، وهو الذي يهيئ المناخ الذي شأنه إما أن يقوي من ثقة المتعلم بنفسه أو يزعزعها، يشجع اهتماماته أو يحبطها. فالمربي المبدع يرتقي بأبنائه إلى أن يكونوا طلابا مبدعين ومنتجين .

إن احد الأدوار الحديثة للمدرس في الألفية الثالثة هو أن يكون مدرسا مبدعا حيث التزود بالمعرفة الحديثة المتجددة عبر التقنيات الحديثة ولعل أهمها في الوقت الراهن الحاسوب والشبكة العالمية للإنترنت ، والعمق المعرفي . ومن ثم توافر ذخيرة من الاستراتيجيات التي يمكن أن تثير عمليات التفكير الإبداعي لدى الطلبة فالمعلم المبدع هو معلم يقاوم العزلة والاعتراب ، ويدرك أهمية المعرفة والتفكير وشجاعة التعبير كأسس تقوم عليها كل

¹- المرجع السابق - ص 115-117.

ممارساته وأنشطته التربوية .

فالمعلم يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمرها ، يقوي روح الإبداع أو يقتلها . ويشجع التدريس الإبداعي على الاكتشاف والمعالجة وإثارة الأسئلة . والتجريب واختيار الحلول والأفكار ، كما يدعم القدرة على إعادة تعرف المفاهيم والعناصر والموضوعات ، فالتدريس الإبداعي يتفوق على التدريس وبالتحديد التذكر والتفكير المنطقي التقليدي؛ إذ أن التدريس التقليدي يدعم عددا محدودا من القدرات العقلية¹

ولتربية متعلم مبدع لابد او لا من تخريج معلم مبدع ، معلم يمتلك على الأقل مقومات وصفات المعلم الكفاء القادر على ممارسة تربية وتعليم التفكير الإبداعي والناقد . إذ يؤدي التدريس الإبداعي إلى تغير وتطوير في الأفراد ، كما يؤدي إلى تغيرات جذرية ومنتظمة في المجتمع نفسه .

فالمدرس الذي لا يتمكن من التعرف على الإبداعية لدى طلابه ، من غير المحتمل أن ينجح في تصميم برامج التدريس . فتربية الإبداع تعتمد بصورة كلية على دور المدرس ومدى إعداده ليقوم بهذه المهمة بمعرفة كافية ، وصبر ، ومثابرة . كما يجب أن تعد الدروس بطريقة مفتوحة ، تسمح أن يتولى الطلبة التفكير في المسائل المطروحة واقتراح الحلول لها بصورة حرة ومستقلة ، ودون خوف من الوقوع في الخطأ .

يعتقد جار دنر هناك تحديان يواجهان التعليم في المدارس هما :

التحدي الأول : ما الذي يجب أن يتم تدريسه ؟ وما هي نوع المعرفة الملائمة للإبداع ؟

التحدي الثاني : يرتبط بطرق تدريس الطلبة ، بيئة التعلم، وقت التعلم ، التحفيز ، قدرة

المتعلم ، فردية التعلم، المسؤولية تجاه التعلم،... الخ

إن الغرض من التدريس الإبداعي هو أن يحسن عملية التعلم ، وهذا في حد ذاته يحسن عملك أيضا. يجب أن يكون التدريس الإبداعي تجربة مُرضية ومتعة لك كمدرس فضلا عن طلابك .

إن النقطة الأولى في التدريس الإبداعي هي أن يدرك الفرد بان كل شخص قادر على أن يتعلم ويكتشف .

¹ - المرجع السابق - أساليب التدريس الإبداعي - ص 119-121.

- أن المدرس المبدع يثير طلابه نحو الهدف النبيل .
- أن المدرس المبدع هو الشخص الذي يفهم طلابه ، يعمل من خلال مصالحهم وطموحاتهم، مشكلاتهم وحاجاتهم يحفزهم ويوجههم للكفاح وراء الأهداف الكبرى .
- وتذكر حاجي أن أهمية التدريس الإبداعي تكمن فيما يأتي :
1. قيام بنهضة فكرية ثقافية ، قوامها التأليف ، والإبداع ، والتهديب ، والتنقيح ، والنقد .
 2. تزويد المجتمع بثروة بشرية حقيقية ومبدعة تصنع الحضارة المادية، والروحية ، تسهم في حل المشاكل الاجتماعية ، والاقتصادية ، والتقنية ، والسياسة ، والصراعات الدولية ، بطريقة جديدة ، تتناسب مع روح العصر ، ومتطلباته .
 3. تخليص المجتمع من التبعية ، وتقليد الآخرين ، فالتقليد مانع للعقل من الانطلاق ، ومعوق له عن التفكير .
 4. مساعدة الطالب على فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمه¹
 5. تلبية حاجة مهمة عند المتعلم ألا وهى النزوع إلى الاستقلالية. والاستطلاع والفضول والاكتشاف ، والتجريب بأساليب علمية .

ثانيا: مبادئ التدريس الإبداعي :

إذا أُريد للتدريس أن يكون إبداعيا . فينبغي أن يقوم على الاستقصاء العلمي الذي محوره الطالب . وأن ينتقل من استظهار المادة وحفظها إلى فهمها . ومن فهم المفهوم دون ربطه بالحياة إلى فهمه مع ربطه بحياة الطلبة واهتماماتهم وحاجاتهم .

ومن القيام بالمهارات العادية والتطبيقات السطحية إلى القيام بالمهارات الإبداعية والتطبيقات العميقة .

يتحقق التدريس الإبداعي عندما يكون المعلم مبدعا، يستطيع تحقيق التكامل بين أركان التدريس ، وبذلك يحقق التدريس الإبداعي التفاعل بين المعلم ، المتعلم ، مادة التعلم ، وبيئة التعلم .

¹ - المرجع السابق - أساليب التدريس الإبداعي - ص 122- 125.

وتتمثل مبادئ التدريس الإبداعي في الآتي :

- يؤدي إلى نتائج جديدة ومختلفة وفريدة .
- يؤكد عمليات التفكير التباعدي.
- يؤكد أهمية مراعاة الدافعية سلفا قبل التدريس .
- يستخدم مواقف تعليمية قد تكون مفتوحة أو مغلقة ، بشرط أن تكون مفيدة يؤكد أهمية انسحاب المعلم في أوقات محددة ، ويدع الطلاب يوجهون الاشياء التي لا يعرفونها بأنفسهم¹.
- 1. - إثارة انتباه الطلبة ودفعهم إلى المثابرة والتفاعل والتعامل مع الواقع ومواجهته من أجل تغييره.
- 2. - إثارة حب الاستطلاع والخاطرة .
- 3. - تعزيز ثقة الطلبة بالذات وعدم المسايرة².

ثالثا: صفات المدرس المبدع :

يتوقف التطور في العمل مع الطلبة المبدعين على جودة البرامج التعليمية التي تقدم لهم في المدرسة ، ومهما كانت هذه البرامج التي تحقق الفائدة منها إذا لم ينفذها معلمون أكفاء ، أتاحت فرص التأهيل والتدريب لهم تطوير مهاراتهم المهنية المختلفة .

أن المعلم يجب أن يكون مبدعا ، قادرا على توفير البيئة الصفية الآمنة والمحفزة ، التي تجعل من الطالب لا يتردد في عرض رأيه والتعبير عنه دون قلق أو تردد أو خوف .

من صفات المدرس المبدع هو ليس الرغبة والإدراك للتأكد من إجراءات التعليم فقط لكن التأكد من مشاعره وردود أفعاله تجاه الطلبة.

ينعكس إبداع المدرس أو ابتكاره أو تملكه للروح الابتكارية أو حبه للتفكير الابتكاري، على مجموعة طلابه ، وبالتالي فإنه كلما كان المدرس مبدعا كان اغلب طلابه مبدعين.

وهكذا يكون المدرس قائدا ورائدا ومحركا للأحداث في المدرسة كلها، وليس مجرد ملقن

¹- المرجع السابق - أساليب التدريس الإبداعي - ص 126 - 128.

²- وليد خضر الزند ، يوسف عقيل خطار الشنطاوي ، درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية المهنية لمهارات التدريس الإبداعية في ضوء اقتصاد المعرفة في الأردن ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس مجلد 14 - العدد 4 ، 2016 - ص 273.

داخل الصف. فمن خصائص المدرسين الإبداعية أن يكونوا أكفاء أصحاب شجاعة متحمليين للمخاطر ومتواضعين وذوي وضوح يهتم التدريس الإبداعي بتعليم الطلبة تحمل مسؤولية نتائج أعمالهم سواء الناجحة منها أو الفاشلة لأنها تساعدهم في فهم العملية الإبداعية وانتقاد أنفسهم ومعرفة إخفاقاتهم والفخر بأعمالهم .

المعلمين الذين يجعون الإبداع يمارسون المهارات الآتية :

1. يشجعون الطلاب على التعلم باستقلالية تامة .
 2. يستخدمون أساليب تعلم تعاونية واجتماعية .
 3. يتقبلون الأخطاء المعقولة أو الجريئة .
 4. يشجعون التقويم الذاتي .
 5. يقدمون فرصا لطلابهم ، للعمل بمواد متنوعة وفي ظروف مختلفة .
- وأورد الحارثي مجموعة من المهارات التي تميز المعلم الذي ينمي الإبداع ومنها :
- 1- يحترم الأفكار الإبداعية ويشجعها .
 - 2- يشجع اللعب .
 - 3- يرى أن التعلم يمكن أن يحصل نتيجة لارتكاب الأخطاء .
 - 4- يشارك الطلاب في تأملاتهم ، ويطرح نظريات وتصورات.
 - 5- يتتبع اهتمامات الطلاب.
 - 6- يتقاسم معهم المخاطرة ، ولا يحملهم مسؤولية الفشل وحدهم .
 - 7- يفترض أنه بالإمكان القيام بعمل ما
 - 8- يظهر اهتماما حقيقيا بالقضية المطروحة .
 - 9- يصغى لطلابه بانتباه ، ويتعامل معهم بود واحترام .
 - 10- يركز على تفكير الطالب .
 - 11- يعطي الوقت الكافي للطلاب ؛ ليعبروا عن أفكارهم.¹

¹- المرجع السابق - أساليب التدريس الإبداعي - ص 129- 131.

ويمكن للمعلم أن يشجع التفكير الإبداعي عن طريق :

• الإبداع، لاختراع ، الخيال ، الافتراض ، التنبؤ .

- معلم القرن الحادي والعشرين محتاج لأن يكون مجددا ومبتكرا مبدعا ومبادئا بالتجريب

ومنظما ومديرا ومرشدا وقادرا على إدارة التفاعلات الصيفية بكفاءة وفعالية عالية

وديمقراطية ، والمعلم المبدع يتجنب أساليب القمع والاستهزاء¹ .

رابعاً: دور المدرس في تنمية الإبداع لدى الطلبة :

- أن يقدم عددا كبيرا من الأنشطة التي تشجع التفكير الإبداعي .

- الابتعاد عن الأنشطة التي تعتمد الحفظ غيبا .

- استخدام التقويم بهدف التشخيص لا بهدف إصدار حكم نهائي .

- إتاحة الفرص أمام الطلبة لاستغلال خبراتهم ومعارفهم بصورة مبدعة .

- تشجيع الطلبة على التعبير التلقائي .

- إحاطة الطلبة بجو يسوده القبول والجدب .

- أن يقدم المدرس مثيرات غنية وفاعلة .

- أن يطرح أسئلة مثيرة للجدل .

- الاهتمام بالأصالة .

- تشجيع الطلبة على طرح أفكارهم الجديدة ، ومساعدتهم في اختبارها بعيدا عن

محاولات التسخيف للفكرة أو التقليل من شأنها .

- تدريب الطلبة بهدف تنمية قدراتهم على التفكير الإبداعي وامتلاك عناصر الإبداع .

خامساً: معوقات التدريس الإبداعي:

لكي يستطيع المدرسون الانطلاق بقدراتهم الإبداعية يجب على المهتمين بالعملية التعليمية

إزالة المعوقات التي تقف حجر عثرة في طريق تنمية التدريس الإبداعي، قد تكون بيئة أو

وراثية أو شخصية ، وقد تتعلق بنظام وفلسفة التعليم ، وقد تتعلق بالمتعلمين وطبيعته والبيئة

المحيطة بهم . وقد تتعلق بالمدرس وإعداده وتدريبه .

¹- وليد خضر الزند...المرجع السابق ص 272.

توجد عوامل كثيرة يمكن أن تتسبب في إعاقة الإبداع منها :

1. التربية الموجهة نحو النجاح .
2. الامتحانات المدرسية نقيس التحصيل في نطاق محدود.
3. الامتثال لضغط الزملاء.
4. العقاب على التساؤل والاستكشاف.
5. التأكيد الزائد أو الخاط على أدوار الجنسين¹.

سادسا: طرق تعزيز الإبداع داخل غرفة الصف :

إن التعليم كغيرها من العمليات العقلية العليا تتأثر بعوامل متعددة ومتنوعة داخل البيئة التعليمية . كطريقة التدريس ، ووسائل التقويم والمناخ الصفّي ، والعلاقة بين المدرس والطالب . كل هذه العوامل لها أثرها المباشر في تشجيع تنمية التشكر الإبداعي لدى الطلبة من حيث هم أفراد لهم خصائصهم الشخصية نتيجة عمليات التفاعل لهذه العوامل .

وقد أشارت الدراسات إلى عدة خصائص مهمة للبيئة الصفية المؤدية للإبداع منها :

- 1- التأكيد على قيمة الإبداع : فإذا اردنا أن نشجع طلبتنا على السلوك الإبداعي علينا :
- أن نشجع ونكافئ الاستجابات والأفكار غير العادية .
- الاشتراك بأنفسنا في أنشطة الطلبة الإبداعية .

2- التركيز على المكافآت الداخلية .

3- التركيز على الوصول بالطلبة إل مستوى الإتقان في مجال معين مساعدة الطلبة لإتقان محتوى الموضوع .

4- طرح الأسئلة المثيرة للتفكير .

5- الحرية في اخذ المخاطر: علينا أن نسمح للطلبة أن يشتركوا في الأنشطة بدون تقويم ادائهم .

6- الوقت :والشيء المهم لتسريع الإبداع هو إعطائه الوقت .

7- المرونة في استخدام التعزيزات وتحديد الواجبات المدرسية .

¹- المرجع السابق - أساليب التدريس الإبداعي - ص 133-137.

ثانيا/ استراتيجيات وأساليب تنمية الإبداع :

أن اساليب ووسائل تنمية الإبداع تشكل في مجموعها نظاما متكاملًا . فلا يقتصر ذلك على مجرد التدريب على تنمية المهارات اليدوية المطلوبة فحسب ، لان ذلك لن يحقق العائد التربوي الذي نتوقعه ، فلا بد بالإضافة إلى ذلك تنمية المهارات المعرفية والعقلية والمعلومات الي تتصل بمجالات الإبداع المختلفة ، فضلا عن التبصر بالعملية الإبداعية وسمات الشخصية المرتبطة بها .

ويذكر (درويش) أن اساليب تنمية التفكير الإبداعي هي :

° الأساليب العملية او الإجرائية : إن معظم الأساليب العملية الإجرائية تتجه إلى التدريب على توليد الأفكار وتقوم على خطط ومبادئ محددة لحل مشكلات ذات طابع عملي هذا من ناحية ،ومن ناحية أخرى إن هذه الأساليب تقوم بتنشيط العمليات المعرفية الي تقوم عليها عملية الإبداع¹ .

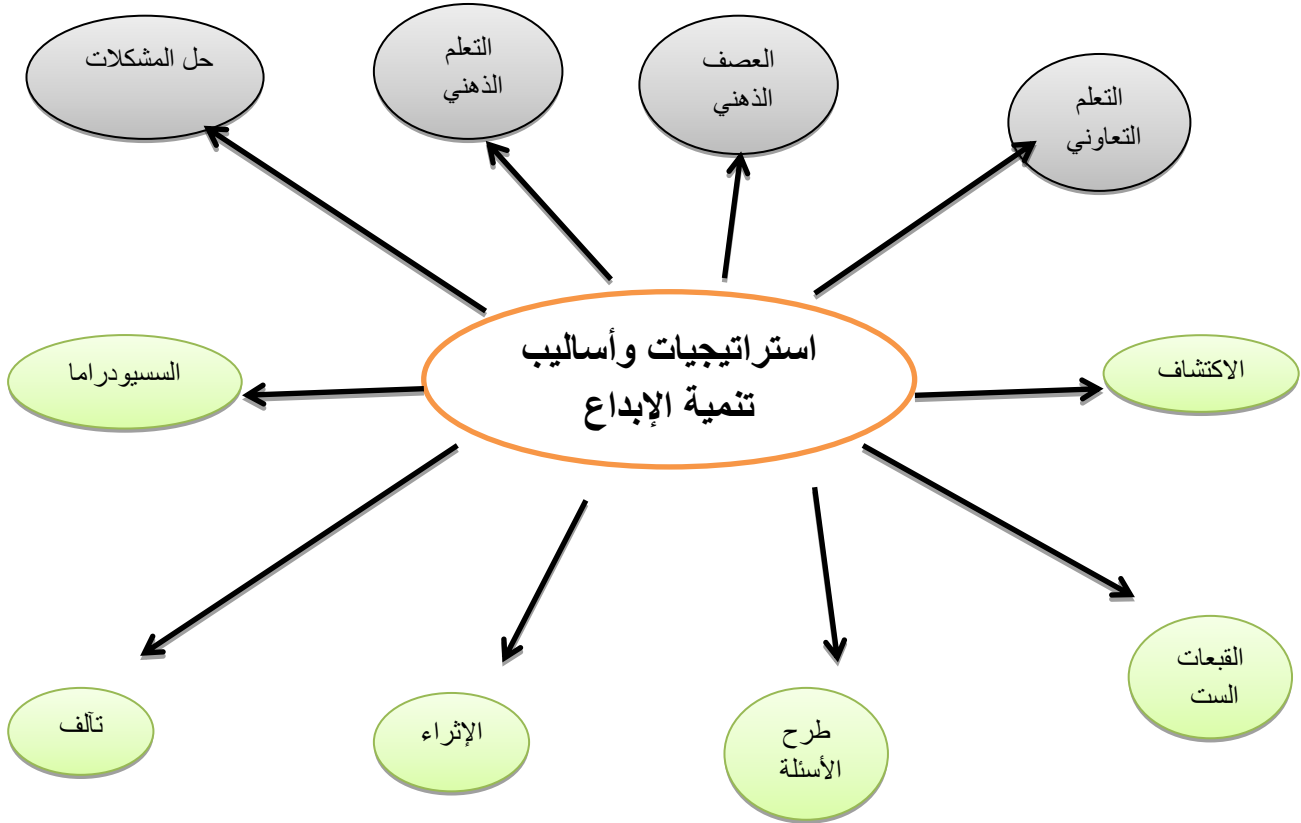
° الأساليب التربوية : هذه الأساليب تتبع نظاما مختلفة عما هو سائد في الأساليب العملية ولكنها تتميز عنها في كونها تقوم على طرق أكثر شمولًا في تنمية الإبداع وفي ملامتها لمختلف أوجه النشاط المبدع ،وفي اهتمامها بإحداث تغييرات أساسية في العملية المعرفية لدى الفرد وفي اتجاهاته النفسية وقيمه الخاصة و دوافعه .

° الأساليب العلاجية : وتقوم هذه الأساليب على افتراض أساسي مفاده أن التعديل في مستوى كفاءة العملية الإبداعية في الأفراد المبدعين تحديداً أمراً ممكن وأن هذه العملية الإبداعية مهما أعيقت من الفرد أو تعرضت للإحباط أو الكف فإنها يمكن أن تعالج وأن تستعيد كفاءتها لديه وأن تتكشف له مواطن القوى فيها وأهم ما تقوم عليه الأساليب الإبداعية هو صياغة الطاقة الإبداعية² .

¹- المرجع السابق - أساليب التدريس الإبداعي - ص 138- 141.

²- المرجع نفسه - أساليب التدريس الإبداعي - ص 141.

استراتيجيات وأساليب تنمية الإبداع :



البرامج التدريبية الموجهة لتنمية الإبداع

بدأت برامج التدريب الموجهة لتنمية الإبداع في الثلاثينيات من القرن العشرين في قطاع الصناعة وفي الخمسينيات من نفس القرن انتقلت على يد بلوم إل الجامعات على شكل مشروعات مناهج ومقررات دراسية وفي السبعينات انتشرت في المدارس على شكل برامج لتعليم مهارات التفكير بصورة مباشرة ويمكن تدريب الناس مباشرة على زيادة¹ قدراتهم الإبداعية إذ أثبتت البرامج التدريبية في موضوع الإبداع أن العقل يُدرب بالتمارين والممارسة من أجل الوصول لأقصى طاقاته ، وكذلك استمر إنتاج البرامج الخاصة بتعليم التفكير وتطوير الإبداعية ، والتي تعني بالطلبة المبدعين والتعريف بهم ودعم طاقاتهم الإبداعية . وتذليل المشكلات المحيطة ببعض منهم . وإعداد المعلمين المتخصصين الذين يعملون معهم أن التدريب لا يخلق شخصا مبدعا من فراغ ، وذلك لان كل فرد يملك القدرة على الابتكار بدرجة ما ، ولكن التدريب يزيد من

¹- المرجع السابق - ص163.

فرص الكشف عن الطاقات فكل إنسان لديه الاستعداد لان يبدع ، ولكن بعد أن يتحقق له قدر مناسب من التدريب والخبرة يركز الأسلوب الجديد للتدريب على خلق بيئة نفسيه مشجعه وعلى التنوع في وسائل التدريب وإعطاء الفرصة للمتدربين للاندماج في العملية التعليمية وتشجيع التعاون فيما بينهم .

وقد حدد ديفز (avis) مجموعة أهداف للتدريب على الإبداع ، يمكن إيجازها فيما يأتي :

- 1- زيادة الوعي بالإبداع وتكوين اتجاهات ايجابية نحو الإبداع .
- 2- زيادة الفهم (ما بعد المعرفي) عند الطلبة للعملية الإبداعية ، التفكير في التفكير الإبداعي
- 3- تدريب القدرات الإبداعية من خلال التمرين
- 4- تعليم تكتيكات التفكير الإبداعي
- 5- مشاركة الطلبة في النشاطات الإبداعية
- 6- التدريب على التفكير الإبداعي والتعليم الإبداعي

لكي يتم تحسين الإبداع الذاتي وإثارة التفكير الإبداعي اشارت أن ذلك يتم عن طريق .
أولا : خلق الاتجاهات : العمل على تنمية الإدراك الإبداعي وتشجيع التفكير الحر والواعي وقد تتغير الاتجاهات نتيجة التدريب على التفكير الإبداعي .

ثانيا. تطوير وتنمية القدرات الإبداعية ، عن طريق التمرين المتضمن تمارين مهارات التفكير وتمارين تنمية القدرات الإبداعية ، ويتم ذلك عن طريق نشاطات تحث التفكير الإبداعي . كالرسم والتمثيل ، ما يؤدي إلى تطوير المهارات والقدرات الإبداعية .

ثالثا : الأساليب الفنية للتفكير الإبداعي والتفكير المنتج ، وتتضمن :

أ- الأساليب الفنية الذاتية للتفكير الإبداعي .

ب. الأساليب الفنية لنموذج التفكير الإبداعي .

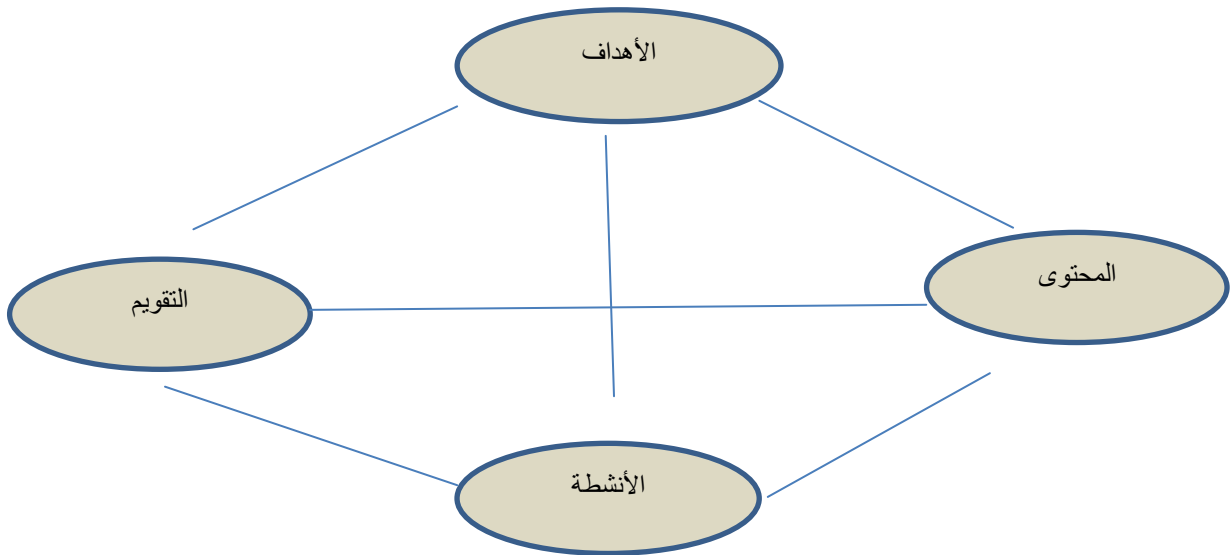
فهناك نماذج تعكس الإدراك والفهم والأساليب الفنية وتحقيق الذات ، وهي طرق صنفت لتطوير الإبداعية ، عن طريق خطوات وأساليب محددة وتسلسل تعليمي يتضمن بعض الأبنية على المواضيع غير المتطورة ، وكلما زاد الإدراك والفهم زاد النشاط الإبداعي¹ وتحققت الذات ، وهو الهدف النهائي المراد الوصول إليه . إذ إن الأكثر إبداعية هو الأكثر

¹- المرجع السابق - ص 164.

تحقيقاً لذاته .

عناصر البرنامج :

البرنامج منظومة متكاملة متفاعلة يؤثر بعضها في بعض وتتكون تلك المنظومة أو نظام (System) من عناصر متكاملة مترابطة فيما بينها ، ومن مراجعة الباحث ريدي التربوي المعاصر وجد أنه لا يوجد اتفاق كامل بين التربويين على تحديد عناصر البرنامج كنظام ، وعلى الرغم من ذلك فإن البارز في هذه الأدبيات هو طرحها العناصر الأربعة الآتية بوصفها مكونات البرنامج التربوي وهي : الأهداف التربوية ، ومحتوى المعرفة أو أشكال المعرفة المنهجية ، والأنشطة والخبرات التعليمية ، والتقويم أو التغذية الراجعة ، وكما في الشكل : .



1

¹- المرجع السابق - ص 165.

أهداف البرنامج :

تنبوء الأهداف مكانة بارزة في بناء البرنامج الدراسي لأنها تمثل الغايات التي يعمل على تحقيقها ، مما يتطلب حسن صياغتها بما يعكس فلسفة المجتمع وحاجات الفرد ومطالب نموه، وبما يحدد العمل ويوضح مساراته في الخطوات الآتية. وهي
الدعامة الحقيقية التي يعتمدها البرنامج، مما يؤثر تأثيرا مباشرا في المكونات الأخرى (المحتوى ، طرائق التدريس، التقويم ...) ومن دونها تفقد عناصر البرنامج الاتساق .
ووضوح الغاية ووحدتها ، ويجعل العمل في البرنامج عملا ضبابيا .

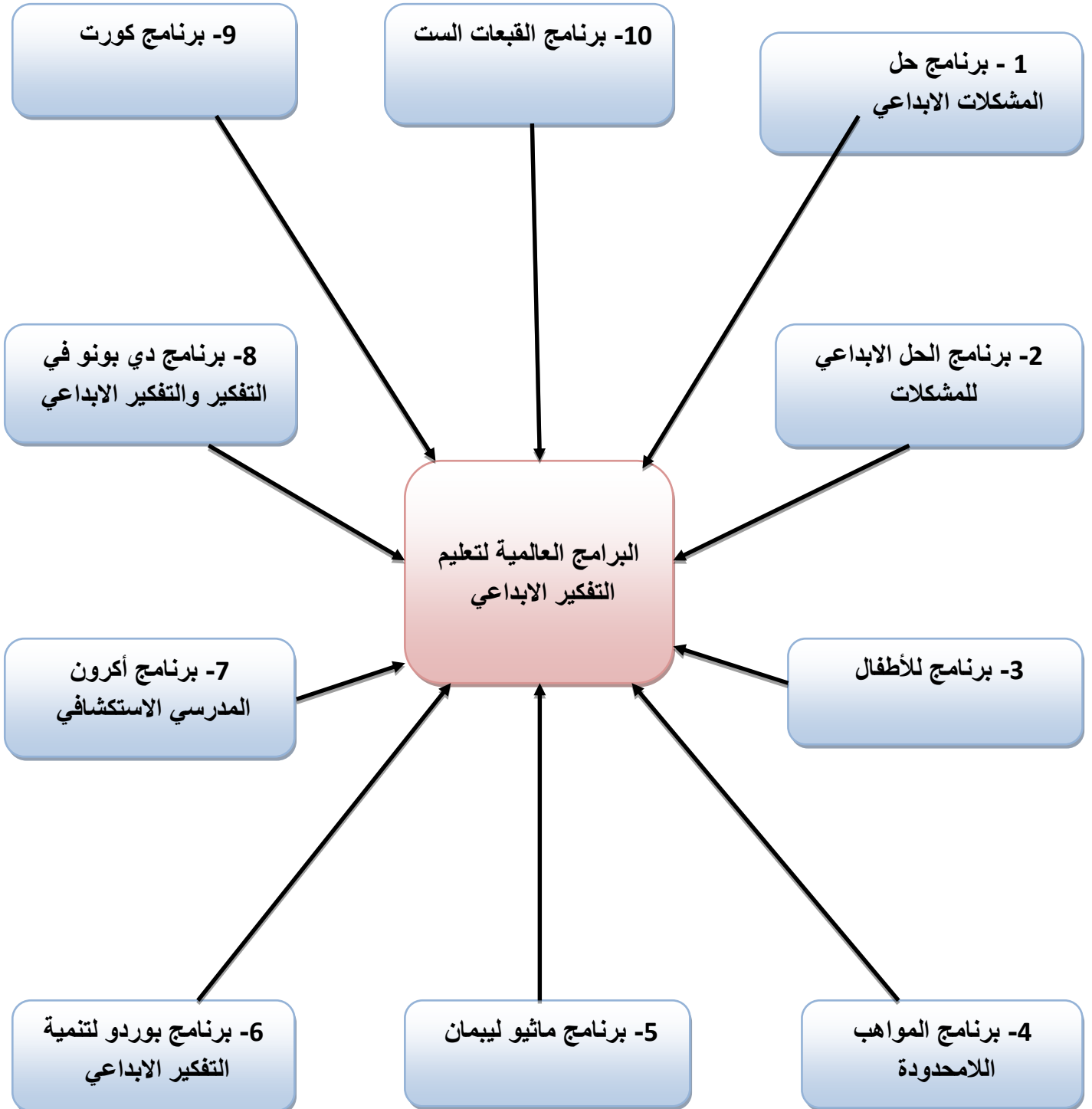
محتوى البرنامج :

أن الطريقة وحدها لا تكفي كأداة لتنمية التفكير الإبداعي ، وأن التدريب على المهارات فقط لا يضمن تحقيق عائد من عملية التدريب ، بل لا بد من توفر قدر كافي من المعلومات تؤدي إلى استبصار الفرد بطبيعة التفكير الإبداعي ولو بصورة مبسطة بالتكامل مع التدريب على المهارات الداخلة في تكوين القدرة الإبداعية .¹

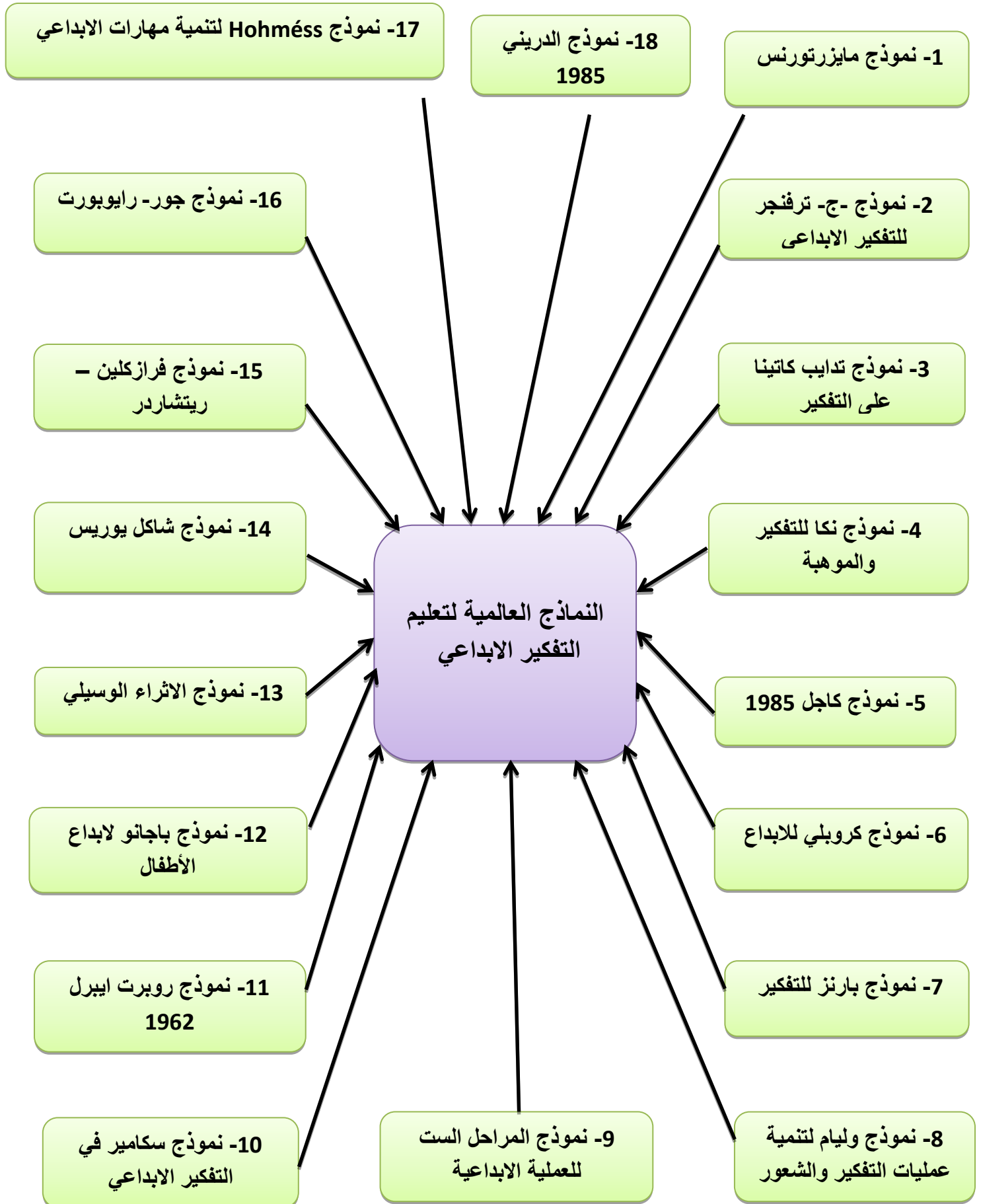
¹- المرجع السابق - ص166.

البرامج والنماذج العالمية لتعليم التفكير الإبداعي :

أ- البرامج :



ب - النماذج :



خاتمة

ما نستنتجه في الأخير من دراستنا لهذا الكتاب (أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته)
أن :

- الكتاب تعليمي بالدرجة الأولى يبين لنا طريقة التعليم الإبداعية .
- الإبداع مهم حيث أصبح لغة العصر الحالي العصر المعلوماتي .
- الإبداع له عدة مفاهيم مختلفة .
- ضرورة وجود الإبداع داخل غرفة الصف سواء من طرف المعلم أو المتعلم.
- للإبداع عدة مكونات منها : المناخ والمبدع والعملية الإبداعية والنتائج الإبداعية .
- للإبداع مهارات عدة أهمها : الطلاقة والمرونة والأصالة .
- له مراحل يقوم عليها من الإعداد للتحقيق .
- للإبداع معوقات منها : المنافسة والمكافأة ...
- الإبداع له علاقة مع الذكاء والابتكار والموهبة وحتى الخيال .
- للمبدع خصائص ايجابية وسلبية .
- هناك عدة نظريات مفسرو للإبداع كالنظرية السلوكية والجشطلتية .
- يتحقق التدريس الإبداعي عندما يكون المعلم مبدعا ليتحقق التكامل بين أركان التدريس .
- من أهم صفات المدرس المبدع تشجيع الطلاب .
- للتدريس الإبداعي معوقات كالاختبارات المدرسية والعقاب .
- له عدة استراتيجيات وأساليب .
- للإبداع برامج لتنمية الإبداع كبرنامج حل المشكلات الإبداعي .
- الإبداع علم نظري تجريبي.
- الإبداع قابل للانتقال والتطبيق .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- (1) إيمان بنت سليمان بن سعيد الهيملية - معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضبيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور - استكمال لدرجة الماجستير - جامعة نزوى - سلطنة عمان - اشراف د- خولة السعيدة . 2017.
- (2) تربي فرنون، الإبداع، عبد الكريم ناصيف، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق -1981 . د.ط .
- (3) جان لابلاش و ج.ب.بونتاليس ، ترجمة مصطفى حجازي، معجم مصطلحات التحليل النفسي الطبعة الثانية، لبنان :المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع - 1987.
- (4) خليفة عبد اللطيف محمد 2000م - الحدس والإبداع، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة .
- (5) سليم بطرس جلدة ، زيد منير عبوي - إدارة الإبداع والابتكار، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع - عمان - الأردن ط1 -2006.
- (6) شاهر أبو شريخ، 2008 ، إستراتيجيات التدريس، المعزز للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.
- (7) الطيبي ، محمد حمد - تنمية قدرات التفكير الإبداعي - دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان الأردن - ط 2.د- 2007 .
- (8) عبد اللطيف محمد خليفة، الحدس والإبداع، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2000 -.
- (9) عبد النور جبور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط2 - 1984 .
- (10) علي أسعد وطفة، 2004 ، علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية)، دار الشهاب الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان.
- (11) علي جارم مصطفى أمين البلاغة الواضحة - د، ط - د،ت.
- (12) غضبان مريم - مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل مذكرة لنيل شهادة الماجستير في فرع علم النفس الاجتماعي جامعة قسنطينة - إشراف الدكتور لو كيا الهاشمي -2005-2006 .
- (13) فتحي عبد الرحمان جروان - الإبداع مفهومه، تدريبيه دار النشر والتوزيع عمان الاردن - ط1- 2002.
- (14) فيصل عبد المنشد الشويلي - أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته - دار الصفاء للنشر والتوزيع - عمان - ط1- - 2016.

- (15) قبله سمية ،غزال نادية - مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي -
الاتصال التربوي بين الأستاذ والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية
لبعض المدارس الابتدائية - ولاية الجلفة - إشراف: د- طوال عبد العزيز
2016-2017.
- (16) كمال عبد الحميد زيتون، 2003 ، التدريس نماذجه ومهارته، عالم الكتب للنشر
والتوزيع، القاهرة ص31.
- (17) لويس معلوف، النجد في اللغة والإعلام، المطبعة الكاتوليكية، والمعارف بيروت
1973م
- (18) محسن علي عطية الكافي في تدريس اللغة العربية - دار الشروق - عمان ط 1 -
2006.
- (19) محمد أحمد السيد - تعليم اللغة بين الواقع والطموح - دار طلاس للترجمة والنشر - ط1
- د، ت.
- (20) محمد حسن العميرة، 2007 ، المشكلات الصفية السلوكية، التعليمية، الأكاديمية دار
المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.
- (21) محمد عبد العظيم الرزقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، مطبعة عيسى لبياني
الحلبى ومشاركة للسنة 2 .
- (22) محمد محمود الحيلة - مهارة التدريس الصفي - دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- عمان - ط1- 2002.
- (23) وثيقة مناهج الجيل الثاني 2G 2016/2017، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية
للمناهج، تطور المناهج الدراسية، باتنة، 5 أفريل 2005
- (24) وليد خضر الزند ، يوسف عقيل خطار الشنتاوي ، درجة ممارسة معلمي ومعلمات
التربية المهنية لمهارات التدريس الإبداعية في ضوء اقتصاد المعرفة في الأردن ،
مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس مجلد 14 - العدد 4 ، 2016.
- (25) يوسف مارون، أدب الأطفال بين النظرية والتطبيق، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان،
2011، ط1 .

الفهرس

الفهرس :

الإهداء.....	
المقدمة.....	أ-ت
الفصل الأول : دراسة خارجية للكتاب	
م1 : الوصف الخارجي للكتاب (البطاقة الفنية).....	5-1
م2 : رصد مصطلحات عنوان الكتاب.....	15-5
منهج الكاتب :.....	16
الفصل الثاني :	
م1: الإبداع مفهومه ونظرياته واستراتيجياته .	
• الإبداع.....	21-18
مكونات الابداع.....	21
النتاج الابداعي.....	22
مهارات أو قدرات الابداع.....	22
أنواع ومستويات الابداع.....	24 -23
مراحل العملية الابداعية.....	26-25
معوقات الابداع.....	27-26
العلاقة بين الابداع والذكاء.....	28-27
العلاقة بين الابداع والابتكار.....	29-28
العلاقة بين الموهبة والابداع.....	30-29
العلاقة بين الابداع والخيال.....	31-30
خصائص الشخص المبدع.....	33-31
علاقة التفكير الابداعي بالتفكير الناقد.....	33
• الاتجاهات النظرية المفسرة للإبداع.....	33

34.....	النظرية السلوكية
34.....	النظرية الترابطية
35.....	النظرية الجشطالتيية
36-35.....	النظرية التحليلية
37-36.....	الاتجاه الانساني في تفسير الابداع
37.....	نظريات السمات
37.....	المنحى الباطني
38.....	النظرية العبقريية
38.....	نظريات حل المشكلية والابداع
39-38.....	نظرية أسبورن
39.....	نظرية التشلر
40-39.....	ألعاب العقل الأولمبية
40.....	نظرية الاستثمار في الابداع
41.....	نظرية توليد الأفكار
42.....	نظرية الابداع الجاد واستراتيجياتها
42.....	▪ الإبداع الجاد
42.....	▪ التفكير العمودي
43-42.....	▪ المبادئ الأساسية لنظرية الإبداع
44-43.....	▪ مصادر الإبداع الجاد
45-44.....	▪ مهارات الابداع الجاد
49-45.....	استراتيجيات الابداع الجاد
50.....	العلاقة بين التفكير الابداعي والابداع
51-50.....	الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها التفكير الابداعي
	م2 : التدريس الإبداعى والبرامج التدريبية..
51.....	• التدريس الإبداعى
52-51.....	- أهمية التدريس الإبداعى
53.....	- مبادئ التدريس الإبداعى
56-54.....	- صفات المدرس المبدع
56.....	- دور المدرس في تنمية الابداع لدى الطلبة

- معوقات التدريس الابداعي.....57-56
- طرق تعزيز الإبداع داخل غرفة الصف.....57
- استراتيجيات وأساليب تنمية الإبداع.....58
- أساليب تنمية التفكير الإبداعي.....58
- مخطط استراتيجيات وأساليب تنمية الإبداع.....59
- البرامج التدريبية الموجهة لتنمية الإبداع.....60-59
- عناصر البرنامج.....61
- أهداف البرنامج.....62-61
- محتوى البرنامج.....62
- مخطط البرامج والنماذج العالمية لتعليم التفكير الإبداعي..64-63
- الخاتمة.....66
- قائمة المصادر والمراجع.....69-68
- الفهرس.....73-71

ملخص

المخلص :

الإبداع أحد مقومات التقدم الحضاري وجسر تقدم الإنسان وعدته في مواجهة مشكلات الحياة وتحديات المستقبل ويرجع الفضل إلى التربية في إبراز الإنتاج الإبداعي .
حيث التربية في الوطن العربي رهن بالارتقاء بمستوى المعلم والنهوض بمهنة التعليم ، ومع تقدم العلوم والانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي لم يعد يكفي أن يتقن المعلم المادة العلمية التي يدرسها ، بل أصبح عليه أن يكون منسقا ومشجعا ومحفزا لتعليم المتعلمين . وهذا بإعادة النظر في كيفية تقديم برامج التدريس ومحتوياتها في هذه الكليات ومؤسسات إعداد المدرس إجمالاً . ومن هنا تبرز أهمية موضوع أساليب التدريس الإبداعي ، فقد أصبحت الحاجة ملحة إلى تربية جيل من المدرسين المبدعين ولن يتحقق ذلك إلا بتقديم برامج ووسائل لتنمية مهاراتهم وتحسين تفكيرهم .

الكلمات المفتاحية :

الإبداع - الأسلوب - المهارة - التدريس الإبداعي - الاستراتيجية - المعلم المبدع - الذكاء - الابتكار - الخيال - الموهبة ...

Résumé :

La créativité est l'un des ingrédients du progrès civilisationnel et le pont du progrès humain promis. Aborder les problèmes de la vie et les défis de l'avenir.

L'éducation dans le monde arabe dépend de la mise à niveau de l'enseignant et de l'avancement de la profession enseignante. Avec l'avancement de la science, l'explosion des connaissances et le développement technologique, il ne suffit plus à l'enseignant de maîtriser la science.

Le sujet scientifique qu'il enseigne, il doit être coordonné, encouragé et motivé pour éduquer les apprenants. C'est en examinant la façon dont les programmes d'enseignement et leur contenu sont offerts dans ces collèges et établissements de formation des enseignants dans leur ensemble.

Le sujet des méthodes d'enseignement créatives est donc important. La nécessité d'élever une génération d'enseignants créatifs est urgente et ne sera réalisée qu'en proposant des programmes et des moyens pour développer leurs compétences et améliorer leur réflexion.

Mots clés :

Créativité _ la méthode_ Compétence_ Enseignement créatif
_Stratégie _ Enseignant créatif_ intelligence_ innovation_
imagination_ talent,,,

Summary :

Creativity is one of the pillars of cultural progress and the bridge of human progress that has promised to confront the problems of life and the challenges of the future.

Education in the Arab world depends on the upgrading of the teacher and the advancement of the teaching profession. With the advancement of science, the explosion of knowledge and technological development, it is no longer enough for the teacher to master the scientific subject he teaches. Rather, it has to be coordinated, encouraged and motivated to educate learners by reviewing how teaching programmes and their contents are offered in these colleges and teacher preparation institutions as a whole. Hence the importance of the subject of creative teaching methods. The need to raise a generation of creative teachers has become urgent. This will be achieved only by offering programmes and means to develop their skills and to improve their thinking.

Keyword :

Creativity _ méthode _ Skill _ Creative teaching _ Strategic _ Creative teacher _ Intelligence _ Innovation _ Fiction _ Talent .